القوات المسلحة تكشف اليوم تفاصيل عملية عسكرية واسعة

أكثر من ٣٠ غارة للعدوان على ٥ محافظات و٧٢ خرقاً لمرتزقته بالحديدة

خبراء اقتصاديون: العملة غير القانونية تمول قيادات المرتزقة وتضاعف معاناة اليمنيين

الاثنين
29 يونيو 2020م

8 ذي القعدة 1441هـ
العدد (939)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

هرولة «الانتقالي» للتطبيع كشفت هوية العدوان على اليمن:

انضمام «الوهم» إلى المعسكر الصهيوني!

نائب مدير المشاريع بمؤسسة قنوان لصحيفة المسيرة:

نعمل لإنشاء مصنع الطحين المركب للتقليل من استيراد الحبوب

وزارة الصحة: سنضطر لإغلاق بعض المستشفيات نتيجة احتجاز السفن

اعتراف أممي بعرقلة وصول سفن المشتقات والمساومة على الرواتب

لوكوك يبرر الحرب الاقتصادية ويغطي على جرائم العدوان والحصار

الأمم المتحدة شريك في العدوان

جديد موبايل نت

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

2 GB 2.600 ريال
1 GB 1.400 ريال
4 GB 4.800 ريال
6 GB 6.000 ريال

- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112) .
- السعر شامل الضريبة .
- الرصيد تراكمي و صلاحية الباقة (10) أيام .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

■ الشامي: السلام الأمريكي البريطاني لُعبةٌ للسيطرة على اليمن عبر الأدوات
■ العجري: العدوان رفض كُـلَّ الأطروحات وزمنُ حكم السفارات لليمن ولّى دون رجعة
■ الديلمي: التدخل الإيراني في اليمن لا وجود له وكل المنظمات الدولية لا تصلح لإدارة العملية التفاوضية

واشنطن ولندن والأمم المتحدة.. ثلاثي إطالة العدوان والحصار

المسيرة : خاص

أكّـدت حكومـةُ الإنقاذ أن أمريكا والأممَ المتحدة أسـبابُ إطالة أمد العـدوان على اليمـن، فيما جدّد الوفدُ الوطني التأكيدَ على أن زمنَ حكم السـفارات في اليمن قد ولّى ولا رجعة فيه.

وقال ناطق حكومة الإنقـاذ الوطني، ضيف الله الشامي، في تصريحات للمسيرة إنه لا يمكن للقاتل أن يهديَ حمامةَ سـلام للمقتول، والأمريكيون هم من أعلنوا الحرب على اليمن، مُضيفاً في تعليقه على تصريحـات القيـادة المركزية الأمريكيـة أن العالم اليـوم يعرف حقيقـةَ السـلام الذي تريـده أمريكا وبريطانيا، وما يحصل في فلسطين هو نموذج حي، وأن اليمنيـين يعرفون أن الأمريكيين إن تحدثوا عن السلام فهم يسعون للتصعيد وفرض الهيمنة تحت مسمى السلام.

وأكّـد وزيـر الإعـلام أن التوجّـه الأمريكـي البريطانـي يأتـي في إطار اللعبة الدولية للسـيطرة على اليمـن عـبر أدواتهـم السـعودية والإماراتية، موضحًـا أن تصريحـات غريفيـث تتناسـب مـع تصريحـات ناطق العـدوان، وهو يسـعى للتغطية على جرائم العدوان المستمرة"، مُشيراً إلى أن الأعداء "يحاولـون تحميلنا مسـؤولية الحصـار بينما هم يتحكمون بالبحر ويحتجزون السـفن ويضغطون على الشعب بالحرب الاقتصادية".

وأكّـد أن "الأمم المتحدة تكشف اليوم عن وجهها القبيح عندما تساهم في حصار الشعب اليمني".

مـن جهته، قال عضـو الوفد الوطنـي، عبدالملك العجري: إنـه "منذ بداية الحـرب قدمنا الكثير من الحلول والأفكار المنسجمة مع القانون الدولي".

وَأَضَـافَ في تصريحـات للمسـيرة "قدمنا كُـلّ المحـاولات مع النظام السـعودي إلا أنـه لا يريد إلا الحل السـعودي لليمن، وهذا غير مقبول، مُشيراً إلى أن السعودية لديها مطامع في اليمن وليس مخاوف منه، وهي لديها مشـاكل مع أغلب دول المنطقة"، مؤكّـداً أن "السـعودية تريد إعادة حكم السـفارة لليمن، وهذا الزمن انتهى".

وأوضـح أن "الحـل المطـروح كان بنـاءً عـلى مرحلتـين، الأولى إجراءات بنـاء الثقة ووقف إطلاق النـار وفتح المطارات والموانئ ثـم التوجّـه إلى حَـلّ سياسي على أَسَاس مرحلة انتقالية واحترام سيادة اليمن".

وأكّـد أنـه "لا توجـد أيـة مـؤشرات تـدل على نيـة إيجابية لقـوى العدوان للتجـاوب مع طرحنا الأخير".

بـدوره، أشـار سـفير بلادنـا لـدى الجمهورية الإسـلامية الإيرانيـة، إبراهيـم الديلمـي إلى أن "إدارة الأمـم المتحدة للمِلَفّ التفاوضي والسـياسي والإنساني في اليمن فاشلة".

وَأَضَـافَ الديلمي في تصريحات للمسيرة "الخطأ كان مـن البداية عندما دخلت الأمم المتحدة كطرف في العدوان وليس كوسيط للحل".

وأكّـد أن "موقف غريفيـث يتماهى مع الموقف البريطاني وهذا الموقـف يؤدي لإطالة أمد الحرب"، مُشـيراً إلى أن "الأمـمَ المتحـدة تتحـدث عن مسـار سياسي شامل ثم تعود للحديث عن تجزئة الحلول، وهذا غير مقبول".

ولفـت إلى أن "المنظمـات الإقليميـة منحـازة إلى قـوى العدوان ولـم تعد صالحة لأن تكونَ وسـيطًا لأية مفاوضات".

وأَشَارَ إلى أن "تجزئة الحلول سببٌ رئيسي لإطالة أمد العدوان كما حدث في اتّفاق السـويد"، موضحًا أن "التعاطـي الأممـي يبتـدع مسـائلَ للنقاش ثم يتجه لإقفال القضية الأَسَاس وهي إيقافُ العدوان والحصار".

وأكّـد السفير الديلمي بالقول: إن "الأمم المتحدة هـي أحـد أهـم أسـباب اسـتمرار العـدوان، وأداء مبعوثها إلى اليمن مشبوه"، مُضيفاً "الأمم المتحدة لا تصلـح لحـل أيـة مشـكلة في العالـم وخَاصَّة في اليمن".

وفي سياق متصل، علق الديلمي على التصريحات الأمريكية أنه "كان الأحرى بالسعوديين أن يتحدثوا هـم عـن الحـرب في اليمن بـدلًا عن قائـد المنطقة المركزية الأمريكية".

ونـوّه بـأن "الجمهوريـة الإسـلامية في إيـران كان لديها عـدة طُروحات حول وقـف إطلاق النار وتـرك اليمنيين للتفـاوض فيما بينهـم دون تدخل خارجي".

وأكّـد أن "التدخل الإيراني في اليمن هو شـمّاعة تستخدمها قوى العدوان للاستمرار في حربها".

كمـا أكّـد السـفير الديلمي في ختـامِ تصريحاته أن "الجميـع يعرف أن القرار اليمني هوَ في صنعاء، وعلى قوى العدوان أن تدرك أن الشـعبَ اليمني كُلَّه في معركة الدفاع عن سيادة اليمن".

قالت إن الكميات الموجودة لديها لا تكفي سوى لأيام فقط

وزارة الصحة: سنضطر لإغلاق بعض المستشفيات نتيجة استمرار احتجاز سفن النفط

المسيرة : صنعاء

حمّلت وزارةُ الصحة العامة والسكان الأممَ المتحدة والمبعـوثَ الأممي إلى اليمن كُـلَّ النتائـج الكارثيـة التي سيتسـبب بها حصارُ العدوان الأمريكي السـعودي للمشتقات النفطية ومنعُها من الوصول إلى ميناء الحديدة للأسـبوع الثاني على التوالي.

وقالت الوزارة في بيان، أمس الأحد: إن هذا الحصار أظهـر انحياز الأمم المتحدة للمجرم وللقاتـل وللمسـتكبر وللظالم، حيث لـم تكتـف بالصمت والسـلبية بل مارسـت تضليـلاً إعلاميـاً اسـتهدفت المجتمع الدولي والرأي العام فيما يحصل في اليمـن مقدمـة النظـام السـعودي وتحالفـه بأنـه إنسـاني يقـوم بـدوره الإيجابي في اليمن شمالاً وجنوباً.

وحـذرت الـوزارة مـن كارثـة صحية محقّقة إذَا ما اسـتمر الوضعُ عليه أياماً قادمـة، وذلك مـن خلال توقـف وإغلاق أقسـام عديـدة في معظـم المستشـفيات الحكوميـة والخَاصَّـة، وهـذا بطبيعـة الحال سيؤدي إلى وفاة الآلاف من طالبي الخدمة الصحية.

ودعـت الـوزارة في بيانهـا دول العالم الحر للتنديد والاستنكار الإيجابي الفعال لما تقوم به السـعودية وتحالفها بغطاء أمريكـي وبسـلبية أممية فبـدلاً عن أن تسـعى لإيقاف العدوان ورفـع الحصار وإنقـاذ ٣٠ مليون يمني تقوم بإجراءات تضاعـف من هذه المعانـاة ورفع الغطاء الـذي طالمـا وفّرتـه للعـدوان وجرائمـه المباشرة وَغير المباشرة عبر الحصار، كما دعتهـم جميعاً للتحَـرُّك جاهدين للقيام بدورهم الإنساني تجاه الوضع في اليمن.

وأشارت الوزارة إلى أن الكميةَ المتوفرة حَـاليًـا لديهـا لـم تعـد كافيـة سـوى لأيام معـدودة، وأنها سـتقوم بالإغلاق، موضحـة أنـه مـع جائحـة كورونا فقد ارتفـع الاحتياج أكثـر؛ وذلـك لاضطرار الوزارة لإنشـاء مراكز عـزل واحتياجات الـرش للمكافحـة والتوعيـة الصحيـة وغيرها.

وبينـت أن المشـكلةَ لا تكمُـنُ فقـط في تشـغيل المستشـفيات، بـل الأكثـرُ خطـورةً في قدرة المريض على الوصول إلى المستشـفى لتلقي الخدمـة والذي أصبح شـبهَ عاجز عن ذلك مع انعـدام البترول لتشـغيل السـيارة التي تنقله إلى المنشأة الصحية وهنـا مكمن الخطـورة الأكبر، حيـث يلجـأ الكثيرُ من المـرضى للبقاء في منازلهـم والموت بصمتٍ؛ لعـدم قدرتهم على الوصول للمنشأة.

بعد أيام من مطالبته برحيل قوات الخائن طارق عفاش من تهامة

اغتيالُ قائد عسكري موالٍ للاحتلال الإماراتي في الساحل الغربي

المسيرة : الحديدة

أفـادت مصـادر إعلاميـة، أمـس الأحد، بأن نائب ركن تسـليح اللواء الثالـث في قوات ما يسـمى المقاومة التهامية بالسـاحل الغربـي التابعة للاحتلال الإماراتـي، تعرض لعملية اغتيال مـن قبل قوات المرتزِق طارق عفّاش.

وقالت المصـادر: إن أفرادَ طقمين مـن قـوات الخائـن طـارق عفاش اعترضـوا طريق نائب ركن تسـليح اللـواء الثالث لمـا يسـمى بالمقاومة التهامية، المرتزِق نوار خالد قاسـم، وقامـوا بإطلاق النـار عليه في الخط العـام بمدينـة المخـاء السـاحلية جنوب غرب محافظة تعز. وحسبَ المصـادر، فـإن اغتيـال القيـادي العسـكري المـوالي للاحتـلال نـوار قاسم يأتي بعد أيَّـام قليلة فقط من مطالبته قواتِ المرتزِق طارق صالح الرحيـل من تهامـة ووقف تدخله في شـؤون أبنائهـا، كما كان نـوار قد انتقد تصرفـات قوات الخائن طارق صالح ضد أبناء تهامة.

تجدُرُ الإشارةُ إلى أن اغتيال قاسم يأتي في سـياق الصراع الدائر بين ما يسـمى بالمقاومة التهامية من جهة وبين قوات الخائن طارق والعمالقة الجنوبية من جهة ثانية.

وسط استياء الأهالي لغياب دور الدفاع المدني

حريق هائل يلتهم منازلَ مواطنين في المنصورة بعدن

المسيرة : عدن

نشـب حريـقٌ هائـلٌ، أمس الأحـد، في أحـد المباني السـكنية بمديرية المنصورة في عدن، وسط غياب تام للدفاع المدني.

وقـال مصـادر محليـة إن حريقـاً هائـلاً اندلع في مبنىً سكنيٍّ مكون من أربع طوابق، ما أَدَّى إلى تدمير كبـير في المبنى، وتشّريد عدد مـن الأسر، وإصابة أحد الساكنين.

وبحسب شهود العيان، فإن أهالي الحي بالمنصورة أبلغـوا الدفـاع المدنـي والشرطـة للإطفـاء الحرائق، إلا أن عربـاتِ الإطفـاء لم تأتِ إلا بعـد قضاء الحريق على المبنى ومحتوياته من مواد ومفروشـات وأجهزة منزلية، وسـط استياء واسـع من أهل الحي لتجاهل الجهات المعنية التابعة لحكومة المرتزِقة أَو ما يسمى الانتقالي.

وأشـارت المصـادر إلى إصابة امـرأة وطفل بجروح متوسطة جراء الحريق.

وكان حريقُ التهم قبل أيَّـام منزلاً بشـكل كامل في حي الشيخ إسحاق بمديرية المُعلا، وحينها لم تتواجد عربات الدفاع المدني فقام الأهالي بإخماد الحرائق بعد أن تدمّـر كُـلّ محتويات المنزل.

وزادت حـوادثُ الحرائـق في عدن؛ بسَـبب الكهرباء وتكـرار الانطفـاءات، في ظل غياب تـام للدفاع المدني والسـلطة المحلية عـن القيـام بواجبها لإنقـاذ حياة الناس.

فضيحةٌ كشفت الهُوية الحقيقية للعدوان وأثبتت فشلَه الذريعَ في اليمن:

«الانتقالي» يهرولُ نحو التطبيع: انضمامُ «دولة» وهمية إلى المعسكر الإسرائيلي!

المسيرة: خاص

لا تنفَـكُّ العلاقـةُ الفاضحةُ بين الكيان الصهيونـي وتحالُفِ العدوان على اليمن، تكشِـفُ عن نفسها مرةً بعد مـرة، محاوِلـةً الاسـتفادةَ من اسـتراتيجية «الوقاحة» السياسـية والإعلامية التي يتبعهـا «التحالف» ومرتزِقته بشـكل رسـمي وعـام ويحاوِلـون تكريسـها كأمـر واقع؛ لتمريـر مثـل هذه الفضائـح، ولكن الأمـر لا يفلـح دائمـاً إلا في إدانتهـم أكثـر، وكشـف قبـح الأهـداف التي يخدمونهـا، بمقابل إثبـات صوابيةِ الموقـف الوطني المناهـض والمقاوِم للعدوان.

لم يعد تطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية وحتى العسـكرية بين دول العـدوان والكيـان الصهيونـي أمـراً خفيًّا، وقد تولـت الرياض وأبو ظبـي بالذات نقـل هـذا «التطبيع» وبسرعـة إلى مسـتوىً متقـدم مـن الارتباط تجاوز مُجَـرّد «الانفتاح» عـلى «تـل أبيـب» إلى الهرولـة نحو خدمتهـا وإظهـار «الـولاء» لهـا في كُـلّ المجـالات، وقد ظهـرت الكثير من المواقف والكتابات والتصريحات السـعودية والإماراتية التي تحرص بشـكل واضـح عـلى إضفـاء الكثير مـن «الحميميـة» عـلى العلاقة مع «إسرائيـل»، حتـى وصـل الأمـرُ إلى حَـدِّ «التعاطـف» معها؛ باعتبَارها ضحية!

وكان مِلَـفُّ اليمـن ومـا زال أحد أبرز الملفات المتعلقة بارتباط الكيان الصهيونـي بـدول العـدوان، حيث اسـتخدم الطرفان العدوانَ كمنطلق رئيسي لتبرير هذا الارتباط الفاضح؛ باعتبَار هذه الحرب قاسماً مشتركاً يضـعُ دولَ الخليـج وإسرائيـل في معسـكر واحـد ضد شـبح «التدخل الإيرانـي» (لـم يكـن مـبرّراً مقنعاً، فلجأت دول الخليج إلى رفع مستوى الوقاحـة و«تجميـل» إسرائيـل نفسـها)، ناهيـك عـن المطامـع الجيوسياسـية المعلنـة للكيـان الصهيوني في اليمن، وهكذا انسحب الأمـر على الأدوات المحليـة للعدوان، لتقـفَ إلى جانـب مشـغليها وكأنها سـتحمل عنهـم وزر هـذه العلاقـة المشينة، أو ستنجح في شرعنتها.

قبل أيَّـام، أعلن نائـب رئيس ما يسـمى «المجلس الانتقـالي» المدعوم من الإمارات، المرتزِق هاني بن بريك، الاستعداد لإقامة علاقات مع الكيان الصهيوني، بشـكل صريـح (تحدث باعتبَـار أن هـذه العلاقـة سـتقام مـع «دولـة الجنـوب» التـي يتوهم وجودها) وقال إن «المجلس لا يعادي أي دولة إلا إذَا كانت تعادي الجنوب» و«تمنـى» أن يتـم «حـل الدولتـين» ليعيش الشعب الفلسطيني «سعيدا بجـوار دولـة إسرائيـل التـي تعتبر نفسـها عـلى ترابها وعـلى أرضها»، وَأَضَـافَ أن «هـذه هي مسـلمات المجلس الانتقالي».

كمـا هـي عـادةُ المواقف المـبرّرة للتطبيـع مـع إسرائيـل، حملـت تصريحـاتُ التكفـيري بـن بريـك، الكثـيرَ مـن الوقاحـة والإسـتفزاز بشـكل متعمـد، في إطـار أُسـلُـوب «الصدمـة» الـذي تسـتخدمه دول الخليـج وأتباعهـا في هـذا الصـدد كمحاولة لتكريس العمالة لإسرائيل كأمـر واقـع وطبيعـي بـل ومحبذ، ويبـدو بوضوح أن بـن بريك حرص على ألا يحتفظ بذرة حياء واحدة.

وبالتزامـن مـع تصريحـات بـن بريـك، نشر الصحفي الموالي لمليشـيا «الانتقالي» حسـين حنشي، صورة له أثنـاء مداخلة تلفزيونية شـارك بها على قناة «آي ٢٤ نيوز» الصهيونية، متباهيـاً بأنه اسـتطاع الظهورَ على هـذه القنـاة التـي «حـاول الإخوانُ احتكارَ الظهور فيها»!.

طبعاً هذه ليسـت المواقفَ الوحيدَ لأدوات العـدوان بخصوص التطبيع مـع الكيـان الصهيوني، إذ شـهدت الفترات الماضية عدة مواقف مماثلة، كان أبرزهـا ظهـور وزيـر خارجية الفارّ هادي السـابق، المرتـزِق خالد اليمانـي، إلى جـوار «نتنياهـو» في مؤتمر «وارسو» الذي كان مخصصاً أصلاً لغرض التطبيع.

وأمـا مـن الناحيـة الإسرائيليـة، فالتأكيـدات على ارتبـاط «تل أبيب» بدول العـدوان ومرتزِقتهـا في اليمن عسـكريًّا وسياسـيًّا، أمـر معـترف به، وقد وصفـت صحيفة «إسرائيل اليـوم» قبـل أيَّـام مليشـيا الانتقالي بـ«الصديـق السـري» للكيـان الصهيونـي، فيمـا كان نتنياهـو قد علّـق عـلى جلوسـه بجـوار المرتزِق خالـد اليمانـي قائلا: «نحـن نصنع التأريخ»، وكانت عدة وسـائل إعلام عبريـة قد أكّـدت التعاون الواسـع بين تل أبيب والريـاض وأبو ظبي في ما يخص العدوان، بدءاً من التسليح والتعاون الاستخباراتي والأمني، إلى تجنيد «مرتزِقة» للقتال.

لم يعد هنَاك شك حول «صهيونية» العـدوان وكل المرتبطـين بـه منـذ البدايـة، وتصاعـد المواقـف المـبرّرة للتطبيـع من قبـل المرتزِقـة مؤخّراً يأتـي في إطـار توجّـه مسـتمر منذ سنوات لإظهار المعسكر الصهيوني، كـ«تحالف» سياسي عسكري ممتد عـبر المنطقة كلهـا؛ ونظراً للفشـل الذريع الذي مُنِيَ به تحالفُ العدوان في محاولته لضم اليمن كاملاً إلى هذا المعسكر، فإنه يحاول اليوم تعويضَ هذا الفشـل من خلال «مليشـيا» تم «نفخهـا» بشـكل مثـير للسـخرية لتعتبر نفسها «دولة» يمنية إضافية في هذا المعسكر.

في الواقع، ليسـت هنـاك أيةُ قيمة سياسـية أو عسـكرية لانضمـام مليشـيا الانتقـالي أو حكومة هادي للمعسـكر الصهيونـي أو إقامـة علاقـات معـه، بـل إن ذلـك يعتـبر دليـلاً عـلى إفلاس وفشـل كبير لهذا المعسـكر، والتصريحـات أو المواقف التي يطلقها أي من أطراف المرتزِقة لتبرير التطبيع مع الكيان الصهيوني تأتـي فقـط ضمـن اسـتراتيجية إعلاميـة معروفـة لتقديـم مسـألة الارتبـاط بإسرائيـل كأمـر طبيعي. إنها «مواقـف» حقيقيـة (ومخزية بالطبـع) لأصحابها، لكـن فاعليتها لا تتجـاوز مسـتوى «الدعاية» وهو أمر يعـود إلى حقيقـة انحطاط دور هؤلاء المرتزِقة ورخصهم في كُـلّ أمر يشتركون به.

وحتـى في مسـتوى تأثيرهـا كـ«دعاية»، لا تقولُ مواقفُ المرتزِق بـن بريك وغيره مـن الأدوات المحلية للسعودية والإمارات سوى أن جميعَ مـبرّرات العـدوان عـلى اليمـن وكل شـعاراته ودعاياتـه مـن «مواجهة إيران» إلى «استعادة الشرعية» ليست إلا ترجمات تضليلية لـ«حماية أمن إسرائيل» والوقـوف ضد كُـلّ صوت مقـاوم للكيـان الصهيونـي، وهـو ما يؤكّـد مجـدّدًا صوابيـةَ الموقف الوطنـي المبـدأي المناهـض للعدوان منذ البداية.

مقرّر الجبهة الجنوبية لمواجهة الغزو والاحتلال، أحمد العليي لـ «المسيرة»:

دعوةُ الانتقالي لإقامة علاقة مع إسرائيل تكشف حقيقةَ المشروع السعودي الإماراتي في اليمن

المسيرة: خاص

يواصلُ أحرارُ وقبائلُ المحافظات الجنوبية تنديداتِهم واسـتنكارَهم لتصريحات المرتزِق هانـي بـن بريـك -نائـب رئيس ما يسـمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي-، بشأن التطبيع العلني مع الكيان الصهيوني وترحيبه بأي علاقة مع إسرائيل، الأمر الذي أثار مشـاعر الشـعب اليمني؛ كونه من أكثر شـعوب العالم نُصرةً للقضية الفلسـطينية وأكثرها عداءً وكرهاً للكيان المحتلّ.

وأكّـد أحمد العليي-مقرّر الجبهة الوطنية الجنوبيـة لمواجهـة الغزو والاحتـلال ووزير السـياحة- أن خمس سـنوات مـن العدوان والحصار على الشـعب اليمني كشفت الكثيرَ مـن الحقائـق، وبيّنـت أن مـا يسـمى دعم الشرعيـة كذبة كبرى وذريعـة لاحتلال البلد عبر صفقة تمـت بين السـعودية والإمارات وأمريكا وإسرائيل.

ولفت العليـي في حديث خـاص لصحيفة «المسـيرة»، مسـاء أمس الأحـد، إلى أن دعوة المرتـزِق بـن بريك لإقامـة علاقـة ودية مع الكيـان الصهيوني والتطبيـع العلني معهم، إنما تمثل مرتزِقة الاحتلال وتكشـف عما في داخل نفوسهم المريضة والخبيثة، مؤكّـداً أن لا مجال للقبول مطلقاً بهذا الخطوة.

وبـيّن مقـرّر الجبهـة الوطنيـة الجنوبية لمواجهة الغزو والاحتـلال، أن الإمارات تقف اليوم على خط التطبيـع العلني مع إسرائيل وإقامـة علاقـات مختلفة معه، لـذا فإن ما يسـمى بالمجلـس الانتقـالي في المحافظـات الجنوبيـة يسـير على خطـى أسـياده في أبو ظبي، موضحًا أن الشـعبَ اليمني تربى على كراهية الكيان الصهيونـي المحتلّ والحرص عـلى عـدم التفريط بالمقدسـات الإسـلامية وفي مقدمتها القضية الفلسـطينية والقدس الشريف.

وأَشَـارَ العليي إلى أن الصمود الأُسـطوري لأبنـاء الشـعب اليمنـي في وجـه العـدوان والحصـار دفـع عنه وعـن الوطـن مخاطرَ المؤامـرة الكـبرى التـي تسـتهدف القضيـة الفلسـطينية، وما يجري اليوم على مستوى الساحة المحلية من تطبيع علني مع إسرائيل على لسان مرتزِقة الاحتلال والعملاء والخونة يؤكّـد حقيقة المشروع السـعودي الإماراتي في اليمـن والـذي يصب في مصلحـة إسرائيل بالدرجة الأولى.

وَأَضَـافَ مقرّر الجبهة الوطنية الجنوبية لمواجهـة الغـزو والاحتـلال، أن مـشروع العـدوان والاحتـلال في اليمـن بـات واضحًا والمؤامـرة واضحـة ولا مجـالَ أن يخـوضَ أبنـاء المحافظـات الجنوبية كذبـةً تاريخيةً أُخرى كشفتها سـنواتُ العدوان على بلادنا، لافتـاً إلى أن الجميـعَ في هـذا البلـد معنـي بالدرجـة الأولى للتحَـرّك؛ مِـن أجـلِ وأد هذه المؤامرة الكبرى التي بانت معالمها واتضحت فصولهـا، والدفـاع عن هذا الوطن وشـعبه الـذي كان ولا يزال في مقدمة شـعوب العالم منـاصرا ومدافعاً عن القضية الفلسـطينية رغـم ما يتعرض له من جرائم إبادة وحصار خانـق منـذ خمـس سـنوات على أيـدي مَن يعلنون صراحةً التطبيـعَ العلني مع الكيان الصهيوني الغاصب.

أكثر من 30 غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على 5 محافظات و72 خرقاً لوقف إطلاق النار بالحديدة

المسيرة : خاص

شن طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي، أمس الأحد، ٣٤ غارة على عدد من محافظات الجمهورية في حين يصعد المرتزِقة خروقاتهم في محافظة الحديدة بأكثر من٩١ خرقاً.

وأفاد مصدر عسكري للمسيرة بأن طيران العدوان شن ٤ غارات على مديرية كتاف بمحافظة صعدة، وَ٥ غارات مزارع الجر في مديرية عبس بمحافظة حجّة.

وأشَارَ المصدر إلى أن طيران العدوان شن كذلك ٦ غارات على مديرية مجزر بمحافظة مأرب، مبينًا استهدافه بـ٧ غارات مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف.

وفي محافظة البيضاء، شن طيران العدوان ١٢ غارة على منطقة قانية ومديريتي ناطع والسوادية بذات المحافظة.

إلى ذلك، سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة، ٧٢ خرقاً خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين الخروقات تحليقَ ثلاث طائرات حربية في أجواء الجبلية بمديرية التحيتا ومديرية حيس.

وأشَارَ إلى أن قوى العدوان ارتكبت ١٩ خرقاً بقصف مدفعي وصاروخي لعدد ١١٠ قذائف وصواريخ وَ٥٠ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

طالبوا بالإفراج عن المعتقَلة سميرة مارش

أحفاد بلال في الجوف يؤكّدون وقوفَهم إلى جانب القيادة الثورية لمواصلة مشروع التحرّر وبذل الغالي والنفيس للدفاع عن الوطن

المسيرة : الجوف

نظّم أبناءُ ووجهاءُ أحفاد بلال بمحافظة الجوف، أمس الأول، وقفةَ شكر وعرفان لقيادة الثورة على مبادرته في دمج أحفاد بلال ضمن المجتمع.

وَخلال الوقفة، أصدر الحاضرون بياناً أكّدوا خلاله وقوفَهم خلف قيادة الثورية ومواصلة مشروع التحرّر وبذل الغالي والنفيس حتى تحقيق النصر.

وثمّن البيانُ قيادةَ الثورة على دعوتها الجهات الرسمية للاهتمام بأحفاد بلال ودمجهم بالمجتمع، موضحين قيادة الثورة قدمت لهذه الفئة المهمشة مالم تقدمه الحكومات خلال الأعوام الماضية.

وقال البيان: قرار قيادة في دمج أحفاد بلال أثلج صدورنا ووحّد صفوفنا ورفع رؤوسنا ولمَّ شملنا وجلعنا على يقين من عدالة وسماحة ونزاهة قيادة الثورة القرآنية.

وشكر البيانُ استجابة الهيئة العامة للزكاة لدعوة قيادة الثورة وتزويجها ثلاثين من أحفاد بلال المعسرين، داعياً كافة الجهات الرسمية لتنفيذ دعوة قائد الثورة ودمج أحفاد بلال في المجتمع.

وأكّد البيان مواصلةَ الصمود والتحدي ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر، مُشيراً إلى أن جرائم العدوان وحصاره الخانق لن يثني الأحرار عن مواصلة مشروع التحرّر وتطهير كافة الجبهات من دنس الغزاة والمحتلّين.

وهنّأ البيان قيادة الثورة لإنجاحها عملية توازن الردع الرابعة والتي أصابت العمق السعودي، داعياً كافة الشعب اليمني إلى تجديد النفير العام ومواصلة رفد الجبهات بالمال والرجال، داعياً المحايدين إلى استشعار المسؤولية أمام الله ومشاركة رجال الله في التصدي للغزو والاحتلال.

وطالب البيان قوى العدوان ومرتزِقته بالإفراج عن المعتقلة سميرة مارش، كما أكّد البيان موقفَهم المبدئي والثابت في التصدي للغزاة والمحتلّين وتطهير كافة الأراضي اليمنية من الغزاة والمحتلّين، مجدّدًا العهدَ والوفاء للشهداء العظماء والسير على خُطاهم وإكمال مشروعهم التحرّري من الهيمنة والطغيان.

الداخلية تدشّن حملتَها التوعوية بمخاطر المخدرات بمحافظات تعز وذمار وريمة

المسيرة : متابعات

أقامت إدارةُ مكافحة المخدرات، بالتعاون مع التوجيه المعنوي، أمس الأحد، عدداً من الفعاليات والأنشطة التوعية المحذرة من مخاطر تعاطي وترويج المخدرات، وآثارها الكارثية على المجتمع في كُلٍّ من محافظات تعز وذمار وريمة.

وفي الفعاليات التي حضرها عدد من قيادات وضباط الأجهزة الأمنية في محافظات تعز وذمار وريمة، ألقيت العديد من الكلمات المؤكّدة على ضرورة مكافحة المخدرات والتصدي لها، مشيرة إلى أهميّة توعية المجتمع بمخاطر تعاطي وترويج المخدرات وآثارها الكارثية على المجتمعات والمتمثلة في نسف القيم والأخلاق وانتشار الجرائم والرذيلة في أوساطها.

ودعت الكلماتُ وسائل الإعلام والمؤسّسات الحكومية والأهلية ذات العلاقة، للمساهمة والتفاعل مع الحملة بتوعية المجتمع بمخاطر المخدرات وآثارها التدميرية، معتبرة ذلك واجباً وطنياً ودينياً وإنسانياً.

وتأتي الحملةُ في إطار الاحتفاء باليوم العالمي لمكافحة المخدرات، والذي يوافق الـ٢٦ من شهر يونيو في كُلّ عام؛ وذلك بهَدفِ زيادة الوعي المجتمعي بمخاطر تعاطي وترويج المخدرات على الفرد والمجتمع.

إلى ذلك، زارت عدد من قيادات إدارة مكافحة المخدرات عدداً من الأقسام والنقاط الأمنية في محافظات ذمار وتعز وريمة، أشادت فيها بدور رجال الأمن والعاملين في أقسام الشرطة في موجهة ظاهرة انتشار المخدرات والتصدي لها.

وخلال الزيارة، وزعت الإدارة كتاب «دليل الإجراءات في ضبط المخدرات» وعدداً من الملصقات والبوشورات التوعوية بأضرار ومخاطر المخدرات على رجال الأمن والعاملين في الأقسام والنقاط الأمنية.

يشار إلى أن الأجهزة الأمنية تمكّنت خلال العام المنصرم من ضبط ٤١ طناً و١٣٣ كجم من الحشيش المخدر، و٢٥ كجم من الهروين، بالإضافة ٢٨ ألفاً و٦١٣ حبة مخدر، فيما بلغت عدد الكميات المضبوطة خلال الربع الأول من العام الجاري نحو (٥٠) كجم من الحشيش المخدر، وذلك بحسب إحصائية لوزارة الداخلية.

تدشين حملة نظافة وتوعية بمديرية معين بأمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء

دشّن مديرُ عام صندوق النظافة والتحسين بأمانة العاصمة، فضل صالح الروني، ومدير عام مشروع النظافة، إبراهيم الصرابي، ومدير عام مديرية معين، عبدالملك الرضي، يوم أمس، حملة نظافة وتوعية بمنطقة وشارع الدائري الغربي بمعين ينفذها صندوق ومشروع النظافة بالتعاون مع مركز التوعية ومنطقة النظافة بمعين.

وتستهدف الحملة التي تستمر أسبوعاً إلى رفع المخلفات المتكدسة من الشوارع والحارات وكذا توعية المواطنين وأصحاب المحلات التجارية بأهميّة الالتزام بالمواعيد الجديدة للجمع المباشر وإخراج المخلفات أثناء مرور سيارات النظافة والحفاظ على نظافة الشوارع والجزر الوسطية، وكذا توزيع اشعارات ولافتات تعليمات مواعيد النظافة بكل حارة.

وَشارك مدراءُ عموم الصندوق الروني والمشروع الصرابي ومديرية معين الرضي، ومعهم مدير منطقة النظافة بمعين محمد القوباني، وأعضاء المجالس المحلية والعقال وجمع من المواطنين والعاملين، في أعمال النظافة بحارة مدرسة أسماء بحي الدائري بمعين.

وفي التدشين، أوضح مدير عام الصندوق الروني، أن حملة النظافة والتوعية ستشمل جميع الشوارع الرئيسية وحارات وأحياء مديريات أمانة العاصمة؛ بهَدفِ تحسين أعمال النظافة والحفاظ عليها، ورفع مستوى الوعي لدى المواطنين بأهميّة التعاون مع العاملين في الحفاظ على النظافة.

ودعا الروني، جميع المواطنين وعقال الحارات وخطباء المساجد إلى ضرورة التعاون مع العاملين وتفعيل المشاركات المجتمعية الإيجابية في الحملة بما يكفل تعزيز إرشادات وتعليمات النظافة وجهود الحفاظ عليها؛ باعتبَارها مسؤولية الجميع.. مُشيراً أن الحملة تأتي بناءً على توجيهات أمين العاصمة حمود عباد؛ بهَدفِ تثبيت مواعيد الجمع المباشر في كُلّ حارة وضبط برنامج أوقات مرور معدات النظافة.

من جانبه، بيّن مدير عام مشروع النظافة بالأمانة، أنه تم تدشين حملة النظافة والتوعية في منطقة الجراف الغربي بمديرية الثورة ومنطقة شيراتون بمديرية شعوب والحملة مستمرة في حارات مديريتَي الصافية والسبعين بأمانة العاصمة، حيث ستشمل مختلفَ شوارع وأحياء الأمانة، مُشيراً إلى أهميّة تظافر جهود الجميع وتوحيدها في سبيل تحسين خدمات النظافة بالأمانة.

وأكّد الصرابي على استمرار أعمال وبرامج النظافة والتوعية البيئية في حارات الدائري الغربي بمديرية معين حتى رفع كافة المخلفات المتكدسة وضبط مواعيد الجمع المباشر للمخلفات والتزام المواطنين بإخراج مخلفاتهم في أوقات مرور سيارات النظافة بما يسهم الحفاظ على النظافة.

فيما أوضح مدير مركز التوعية البيئية بصندوق النظافة، شرف الحمزي، أن فرق مركز التوعية الميدانية نفذت نحو ١٢٠ جلسة توعية استهدفت أكثر من ٣ آلاف و٦٠ منزلاً وَ٤٥٠ محلاً تجارياً بما يعادل ٢٠٠ ألف مواطن في مديريات الثورة وشعوب والصافية والسبعين، إلى جانب توزيع ٣ آلاف إشعار خاص بالنظافة وتعليق نحو ثماني لافتات كبيرة و٥٠٠ لافتة بحجم صغير، خَاصَّة بمواعيد الجمع المباشر.

وأشَارَ مدير مركَز التوعية الحمزي، أن فرق التوعية الميدانية نفذت حملات توعية بالنظافة في أماكن التجمعات العامة ومواقف السيارات بميدان السبعين ومحيط حديقة السبعين والأماكن الخضراء جوار شلال الصخرة بالسبعين وكذلك التجمعات عند محطات تعبئة البترول.. مؤكّداً على ضرورة تعاون المواطنين وعقال الحارات مع جهود العاملين وفرق التوعية للحفاظ على النظافة كونها مسئولية الجميع.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اعترافٌ بعرقلة وصول سفن المشتقات والمساومة على رواتب موظفي الدولة

لوكوك يخفي 28 رحلةً أممية من وإلى مطار صنعاء ومجلس الشؤون الإنسانية يظهرها

الأمم المتحدة تتعمد تبرير الحرب الاقتصادية والتغطية على جرائم العدوان والحصار

المسيرة : نوح جلاس

اعترفت الأممُ المتحدةُ رسميًّا وبشكل علني، بوقوفها إلى جانب تحالف العدوان والحصار، وراء احتجاز سفن المشتقات النفطية، على إثر مبادرة المجلس السياسي الأعلى بصرف نصف راتب كُلّ شهرين لموظفي الدولة، تأتي عائداتها من رسوم الجمارك والضرائب التي يجنيها ميناء الحديدة من سفن النفط.

الاعترافُ الأممي جاء على لسان رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، مارك لوكوك، في إحاطته لمجلس الأمن بشأن الوضع الإنساني في اليمن، والتي أشار فيها إلى جملة من الجرائم الإنسانية التي ارتكبها العدوان بطائراته وسياجات حصاره وأساليب حربه الاقتصادية الشعواء.

وقال لوكوك في إحاطته "لم تدخل أي سفن وقود تجارية إلى ميناء الحديدة منذ ٨ يونيو؛ بسَببِ الإيرادات التي تحدث عنها مارتن غريفيث"، في إشارة واضحة إلى عائدات الجمارك والضرائب من سفن المشتقات النفطية التي أقر رئيسُ المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط بصرفها رواتب لموظفي الدولة بمعدل يصل إلى نصف راتب لكل شهرين، وباشرت وزارة المالية ذلك بالفعل في شهر رمضان وعيد الفطر.

كما حذر لوكوك من التداعيات الكارثية لاحتجاز السفن النفطية، لكنه أصر على خيار غريفيث، وأبقى الأمر مرهوناً بالنظر في مسألة نصف الراتب، بقوله "على الطرفين العمل بشكل عاجل مع فريق مارتن غريفيث لإيجاد حل"، في حين كان من المتوجب عليه القيام بمسؤوليته في إيقاف المساومة الأممية الفاضحة.

وتضمنت إحاطة لوكوك عدداً من الجوانب المتعلقة بالحرب الاقتصادية التي يمارسها العدوان، فيما سعى إلى تغطية أيادي التحالف السعودي الأمريكي الحاملة للملابسات جرائم الحرب الشعواء التي تهدف إلى قتل اليمنيين جوعاً وحصاراً إلى جانب مجازر الإبادة الجماعية.

انهيار العُملة الوطنية بفعل طباعة العُملة غير القانونية من قبل حكومة المرتزِقة خلف معاناة كبيرة في صفوف اليمنيين، سرعان ما برّرها لوكوك بنفاد ما يسمى «الوديعة السعودية»، ووقف التحويلات المالية للمغتربين على خلفية جائحة كورونا، متجاهلاً بذلك التصعيد الاقتصادي ضد العُملة الوطنية من قبل العدوان وأدواته، والتي تمثلت في إدخَال دفع جديدة من المطبوعات النقطية المدمّرة وغير القانونية، آخرها ١٥ حاوية محملة دخلت ميناء المكلا، أمس الأول، وهو الأمر الذي يؤكّد استمرار الأمم المتحدة في التغطية على جرائم العدوان في حربه الاقتصادية، والعسكرية أَيْضاً.

وتماهى لوكوك أكثرَ مع مساعي التغطية على جرائم العدوان والحصار، بذكره ما يسمى «مؤتمر المانحين» الذي أقامته السعودية مطلعَ الشهر الجاري، الذي لوّحت منظمات عدة بفشله من بينها تلويحات أممية رسمية، حيث وصف رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ذلك «المؤتمر» بـ«التعهد الفعلي» لمنح اليمن، فيما أكّد أن المانحين لم يقدموا إلا القليل، وهي جزئية استخدمها لوكوك لصرف الأنظار عن تداعيات الحصار الذي تفرضه السعودية.

وفي السياق، اتهم لوكوك حكومةَ صنعاء بعرقلة دخول الرحلات الأممية من الوصول إلى مطار صنعاء خلال الشهر الجاري وقال إنها لم تسمح إلَّا لرحلتين، وهو ما نفاه المجلسُ الأعلى للشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، وقدم أدلة دامغة أظهرت عددَ الرحلات الأممية خلال يونيو الحالي والتي وصلت ٣٠ رحلة، آخرها، أمس الأول السبت، ليتضح جليًّا إصرارَ الأمم المتحدة على التمويه على كُلّ من يقف وراء الحرب والحصار على اليمن.

وأوضحت قائمةُ تصاريح الرحلات الجوية التي حصلت عليها صحيفة المسيرة من المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية، أن ٣٠ رحلة وصلت إلى مطار صنعاء الدولي منذ بداية الشهر الجاري، منها ٩ رحلات وصول ومغادرة موظفين أمميين.

وفيما يدعي لوكوك أن الأمم المتحدة لم تحصل على تصاريح دائمة لهبوط الطائرات في مطار صنعاء، تؤكّد التصريحات المقدمة للرحلات الأممية من قبل مجلس الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، أن مطار صنعاء أصبح مخصصاً لرحلات الأمم المتحدة وموظفيها، في الوقت الذي منع عشرات الآلاف من المرضى من السفر للعلاج بالخارج من قبل تحالف العدوان وأدواته، وهي القضية التي تجاهلتها الأمم المتحدة.

■ العميد الريفي: الكميات المطبوعة يستخدمها العدوان والمرتزِقة للمضاربة وشراء العُملات الأجنبية
■ الحداد: جريمة اقتصادية سيكون لها أثرٌ مباشر على حياة كُلّ مواطن في الشمال والجنوب معاً

طباعة العملة الوطنية بدون غطاء.. استمرار في تمويل العدوان وإطالة أمد الحرب

المسيرة : منصور البكالي

يواصِلُ مرتزِقة العدوان طباعة المزيدَ من العُملة الوطنية دون غطاء منذ ٣ سنوات، في خطوة تهدف إلى تدمير الاقتصاد اليمني وتجويع الشعب اليمني، لمحاولة هزيمتهم اقتصادياً بعد الفشل العسكري.

وخلال الأيّام الماضية، وصلت إلى المحافظات الجنوبية المحتلّة حاوياتٌ كثيرةٌ على متنها كميات كبيرة من الأوراق النقدية المطبوعة بدون غطاء نقدي بعد انهيار الريال اليمني أمام العملات الأجنبية الأسابيع الماضية.

وقال عميد كلية التجارة والاقتصادي بجامعة صنعاء سابقًا، الدكتور مشعل الريفي: إن استمرار مرتزِقة العدوان في طباعة العُملة بكميات كبيرة جِدًّا يهدفُ إلى تمويل وتنفيذ مشاريع الغزاة والمحتلّين والأجندة الأمريكية والسعودية والاماراتية في اليمن، إضافةً إلى ضرب الاقتصاد الوطني، وإجبار المواطن على تمويل هذا العدوان من جيبه الخاص.

وأَضَافَ العميد الريفي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أن طباعة الأوراق النقدية بهذه الكميات في ظل العدوان والحصار يؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات وتراجع قيمة الريال اليمني، كما أن العدوَّ يحتكرُها لأغراضٍ غير إنتاجية تؤدي إلى تدهور قيمة الريال بشكل كبير.

وأكّد العميد الريفي، أن هذه الكميات المطبوعةَ يستخدمها العدوان ومرتزِقته للمضاربة وشراء العملات الأجنبية فقط، فهي تطبع ليتم عرضها في سوق العملات وطلب العُملة الأجنبية بدلاً عنها، والسعي لتمويل الحرب والترفه غير لمشروع من خلالها، مُضيفاً أنها تستخدمُ كذلك لتمويل العدوان وشراء الولاءات وإطالة زمن الحرب والصراع والعدوان على حساب كاهل المواطن الذي يمول اليوم العدوان بشكل غير مباشر وبشكل إجباري، من خلال انخفاض قدرته الشرائية.

وأشَارَ الريفي إلى أن مرتزِقة العدوان يرفضون دفع مرتبات الموظفين من هذه المطبوعات، ويحاولون من خلال تشديد الحصار إجبار بنك صنعاء على دفع المرتبات بدلاً عنهم من خلال إيرادات المشتقات والمواد الغذائية التي تدخل من ميناء الحديدة، وهذا ضغط لتضل هذه التريليونات لتمويل وتغذية الحرب والعدوان على اليمن.

وعلى صعيد متصل، أكّد الباحث والخبير الاقتصادي رشيد الحداد، أن مرتزِقة العدوان منذ قرابة الشهرين أقدموا على طباعة تريليون ريال جديدة، بالإضافة إلى ٢ تريليون تم طباعتها سابقة تم طباعتها منذ نقل صلاحيات البنك المركزي إلى عدن.

وأفاد الخبير الاقتصادي الحداد في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، بأن هذه الخطوةَ تعد من الجرائم الاقتصادية الجسيمة بحق الاقتصاد الوطني كونها تتسبب بتراجع سعر العُملة الوطنية أمام الدولار، وتؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأَسَاسية في الأسواق المحلية، وتعمل على ضرب الثقة بالعُملة الوطنية لدى المواطن اليمني ورجال المال والأعمال وهذه تعد أزمة خطيرة جِدًّا؛ بسَببِ طباعة هذه العُملة بشكل كبير جِدًّا.

وأشَارَ الحداد إلى أن العدوّ يتجهُ اليوم نحو سياسة الباب المفتوح لطباعة العُملة وأن هذه السياسة تؤكّد أن مرتزِقة العدوان قد فشلوا فشل ذريع جِدًّا في إدارة وظائف البنك المركزي في عدن، ويضع المواطن اليمني أمام تساؤل مهم جِدًّا وهو أين ذهبت قرابة ٢ تريليون ريال التي طبعت خلال الثلاث السنوات الماضية والتي تعادل ما طبع في اليمن خلال أكثر من ٤٠ سنة؟

وَأَضَافَ الحداد أن هذه العُملة المطبوعة هي بسَببِ فشل مرتزِقة العدوان في إدارة البنك المركزي في عدن وأصبحت خارج القطاع المصرفي، تماماً وباتت اداة لضرب العُملة الوطنية؛ لذلك لا يمتلك فرع البنك المركزي في عدن أي آليات أَو وسائل لتدوير العُملة التي يقوم بطباعتها وإنفاقها على المرتزِقة والخونة، كرواتب أَو مجهود حربي وغير ذلك أَو كهبات لبعض الجهات والشخصيات التي تسببت في تضخم العُملة المطبوعة في أسواق المحافظات المحتلّة، حتى وصل الأمرُ إلى أن الصرافين والبنوك وتجارة المحافظات المحتلّة بدأوا برفض بعض الفئات من العُملة المطبوعة، ومنها على سبيل المثال فئة الـ٢٠٠ ريال التي أصبحت مرفوضة تماماً.

وأكّد الخبيرُ الاقتصادي أن هذه الجريمة الاقتصادية سيكون لها أثر مباشر على حياة كُلّ مواطن في الشمال والجنوب معاً.

وحول الحلول والإجراءات الممكن اتِّخاذها من قبل حكومة الإنقاذ، قال الحداد إن هذه الجريمة التي استهدفت الجميع باتت أداة حرب يستخدمها العدوّ لتضييق العيش الكريم على الشعب اليمني، ويفترض على البنك المركزي بالعاصمة صنعاء وبحكومة الإنقاذ التخاطب مع الخارجية الروسية، بشأن ما يحدث اليوم من طباعة وفق سياسية الباب المفتوح لمرتزِقة العدوان؛ كونها تودي إلى انهيار كبير جِدًّا، لسعر صرف العُملة الوطنية، وسوف يدفع ثمنها كُلّ مواطن يمني من لقمة عيش أطفاله، لافتاً إلى أن الخارجية الروسية تحدثت قبل أسبوع بكل وضوح وقالت إنها اتفقت مع حكومة المرتزِق هادي على طباعة المزيد من العملات وأن شركة «ورناك» الروسية تقومُ بطباعة المزيد من العملات دون توقف».

نائب مدير المشاريع في مؤسّسة قنوان للتنمية الزراعية، المهندس عامر حسين عامر في حوار مع المسيرة:

نعمل على إنشاء مصنع عملاق للطحين المركَّب قادر على إنتاج آلاف الأكياس يوميا للتقليل من استيراد الحبوب

قال نائبُ مدير المشاريع في مؤسّسة قنوان للتنمية الزراعية، المهندس عامر حسين عامر: إن المؤسّسة تتبنى مشاريعَ تنمويَّة اقتصادية حقيقية تعمل على تعزيز صمود المجتمع وتحصينه ضد مشاريع التبعية والاستلاب ومن ضمنها مشروع الدقيق المركَّب.

وَأَضَافَ عامر في حوار مع صحيفة المسيرة أن المشروع يعد «استراتيجياً» في جانب الأمن الغذائي لبلدنا، كما أنه يساهم في التقليل من فاتورة الحبوب المستوردة، ويسعى إلى رفع المستوى المعيشي للمزارعين الذين يشكلون نسبة كبيرة من عدد السكان.

وأشَارَ عامر إلى أنه يتم إنتاج حَاليًّا ما بين 300-400 كيس يوميًّا، وأن المؤسّسة تتجه إلى إنشاء مصنع عملاق للطحين المركَّب قادر على إنتاج آلاف الأكياس يوميًّا.

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره: إبراهيم الهمداني*

- مَا هِي فكرة المشروع؟، وكم مضى على بداية تنفيذه؟

فكرةُ المشروع كانت معروفةً منذ القِدم، حيث كانت الأسر اليمنية تقومُ بخلط معظم أنواع الحبوب لإنتاج الخبز والكدم وغيرها من المأكولات الشعبيّة القديمة.

من هنا -وعن طريق خبراءَ وأساتذة جامعيين وفنيين- جاءتنا فكرةُ إنشاء أول وحدة في اليمن للطحن والخلط بطرق حديثة؛ لخلط الحبوب وطحنها وإنتاج طحين مركَّب بنسب مدروسة ومختلفة؛ لتغطي معظم المعجنات والمأكولات، وقد بدأنا تنفيذ المشروع في منتصف عام ٢٠١٨م.

- مَا هِي الأهدافُ العامة والخَاصَّة التي تعملون على تحقيقها من خلال هذا المشروع؟

يهدف برنامج الطحين المركَّب إلى تحقيق عدد من النتائج، ومنها:

- **تعزيزُ الأمن الغذائي، عن طريق تقليص فاتورة الحبوب المستوردة، والتقليل من كمية الحبوب المستوردة.**
- **توفيرُ رغيف وطني ذي قيمة غذائية عالية، وسعر تنافسي يصل إلى أيدي كافةً شرائح المجتمع بيسر وسهولة.**
- **توسيعُ الرقّعة الزراعية، عن طريق تشجيع المزارعين للتوسُّع في زراعة أراضيهم، وهذا يعتبر من أهم مقومات التنمية الزراعية.**
- **إحياءُ الثقافة الاستهلاكية للمحاصيل الزراعية اليمنية.**
- **إعادةُ توزيع الثروة وخلق تنمية ريفية، عن طريق مشاريع الزراعة التعاقدية مع مزارعي الحبوب في الجمهورية.**
- **زيادةُ وعي المجتمع بأهميّة الطحين المركَّب ذي القيمة الغذائية العالية ليحل محل الخبز الأبيض الذي يعد من السموم البيضاء.**

- كيف يتم تأمينُ وتوفيرُ مدخلات المشروع الحبوب بأنواعها، تفادياً لتوقف خط الإنتاج؟

نقومُ بعددٍ من الخطوات والإجراءات التي تكفلُ تأمينَ احتياجاتنا من مدخلات الإنتاج، ومنها:

- **مشروع الزراعة التعاقدية.**
- **الاتّفاقُ المباشر مع عدد من المزارعين والتجار في أكثرَ من محافظة.**
- **الاتّفاقُ المباشرُ مع الكيّالين في عدد من المحافظات.**
- **الشراء المباشر من الأسواق المحلية.**
- **التعاون مع المؤسّسات ذات الصلة، سواء الحكومية أو الخَاصَّة.**

- حبّذا لو أطلعتمونا والإخوة القراء -في نبذة مختصرة- على خطة سير العمل، والخطوات التي يمر بها المنتج حتى يصل إلى المستهلك في صورته النهائية؟

تمر عملية إنتاج الطحين المركَّب بعددٍ من الخطوات، وذلك على النحو الآتي:

١. تحديد الاحتياج من الحبوب وفقاً للكمية المراد طحنها بناءً على التراكيب المختلفة.

٢. جمع عروض الأسعار وتحليلها بالتنسيق ما بين الإدارات الآتية: المشاريع، المالية، الإنتاج.

٣. اختيار العرض المناسب.

٤. نزول مختص الفحص لمعاينة وفحص الحبوب.

٥. شراء الحبوب وفقاً للمعايير الآتية:

- **جودة الحبوب وخلوها من أيَّةِ آفات.**
- **الشراء بسعر مناسب يشجّع المزارعين على مواصلة الزراعة.**
- **الأولوية هي لشراء الحبوب المحلية، ولكننا نواجه إشكالية تتمثل في أن الكميات المطلوبة من القمح البلدي غير متوفرة في السوق، وهذا ما يجعلنا نضطر -في الوقت الحالي- إلى شراء كميات من القمح الخارجي، وقد شرعتْ قنوان لمعالجة هذه الإشكالية من خلال عدد من الخطوات، أبرزها ما يلي:**
- **الزراعة التعاقدية (زراعة عشرات الهكتارات بأنواع الحبوب المختلفة وعلى رأسها القمح، في أكثر من محافظة).**
- **تجربة زراعة القمح في مناطق تصنَّف على أنها غير صالحة لزراعة القمح، والنتائج الأولية تبشر بخيرٍ عظيم.**

٦. وأخيرًا نقوم بنقل الحبوب -التي تم شراؤها- إلى مصنع قنوان للطحين المركَّب، وهناك يتم مجدّدًا فحصها للتأكّد من جودتها ومناسبتها لمعايير قنوان الصارمة في مجال استهلاك الحبوب، ويتم بعد ذلك عمليات: الغربلة والطحن والخلط والتعبئة والتغليف ومن ثم إيصال المنتج النهائي إلى المستفيدين.

برنامج الطحين المركَّب يهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي وتوسيع الرقعة الزراعية وتوفير رغيف وطني ذي قيمة غذائية عالية

نأخذ بعين الاعتبار في برنامج الطحين المركَّب القدرة الشرائية ورضا المستهلك؛ لأنهما عاملان أساسيان في النجاح والاستمرارية

- ما هو تقييمُكم لمنتج الدقيق المركَّب حَاليًّا كمًّا وكيفًا مقارنةً بالبدايات؟

نحمدُ اللهَ الذي وفقنا للوصول إلى هذه التركيبة الحالية للطحين المركَّب، التي جاءت بعد إجراء عددٍ كبير من التجارب، ولدينا -أيضاً- عدد من التجارب الناجحة ذات التراكيب المختلفة التي تحمل قيمة غذائية عالية، وسنطرح هذه التراكيب في متناول الجميع قريباً إن شاء الله.

وبخصوص الكمية التي ننتجها حَاليًّا فهي تتراوح ما بين (٣٠٠-٤٠٠) كيس، ونحن بصدد العمل على إنشاء مصنع عملاق للطحين المركَّب قادر على إنتاج آلاف الأكياس يوميًّا، ومن الله نستمد العون والتوفيق.

- ما أهميّة هذا المشروع اقتصادياً وصحياً ومجتمعياً؟

من الناحية الاقتصادية يعدُّ مشروع الطحين المركَّب مشروعاً استراتيجياً في جانب الأمن الغذائي لبلدنا الحبيب، كما أنه يساهم في التقليل من فاتورة الحبوب المستوردة، ويسعى إلى رفع المستوى المعيشي للمزارعين الذين يشكلون نسبة كبيرة من عدد السكان.

ومن الناحية الصحية فإن الطحين المركَّب يعدُّ غذاءً مفيداً للجسم؛ نظراً لاحتوائه على محاصيل الحبوب المحلية ذات القيمة الغذائية المرتفعة حسب التراكيب المختلفة، كما إن هذا الطحين يوفّر للمواطنين بديلاً صحياً عن الدقيق الأبيض.

والناحتان الاقتصادية والصحية تساهمان بدورهما في تحقيق عدد من الفوائد للمجتمع؛ لأنَّها تنعكس بشكلٍ إيجابيٍّ على رفاهيته وأمنه الغذائي.

- لنجاح أي مشروع اقتصادي إنتاجي، يجبُ مراعاة عدة أمور لعل أهمها: جودة المنتج، خطة الترويج والتسويق، نيل رضا المستهلك وثقته، من خلال تأمين احتياجاته ومراعاة قدرته الشرائية.. أين تقع هذه الشروط في مشروعكم؟

شرطُنا الأَسَاسي والأهمُّ هو جودةُ العملية الإنتاجية في كُلّ مراحلها، ابتداءً من شراء الحبوب بعناية وحرص، وحتى خروج المنتج بصورته النهائية، ولدينا تعاون مع الجهات ذات العلاقة بضبط ومراقبة الجودة، وفي مقدمة هذه الجهات الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، التي تقوم بشكلٍ دوري بمتابعة عملنا في المصنع.

وعن خطط الترويج والتسويق فإننا نستخدم الوسائل التي تكفل لنا الوصول إلى الجمهور المستهدف، عن طريق: القنوات الفضائية – الإذاعات – الصحف

←

- المواقع الإلكترونية - شبكات التواصل الاجتماعي- سوق الخميس، وغير ذلك من الطرق والوسائل.

ولا شك أننا -في برنامج الطحين المركَّب- نأخذ بعين الاعتبار القدرة الشرائية ورضا المستهلك؛ لأنَّهما عاملان أَسَاسيان في النجاح والاستمرارية، ونحن نسعى بالأَسَاس إلى تغيير النمط الغذائي للمواطنين ورفع وعيهم وليس الربح من برنامج الطحين المركّب، وهذا ما يجعلنا نطرحه في الأسواق بسعرٍ نعتقد أنه في متناول الجميع إذَا ما نظرنا إلى كُلّ العوامل التي منها: القيمة الغذائية للطحين المركَّب، أسعار مدخلات الإنتاج، أسعار المنتجات البديلة.

- كيف تقيمون حضوركم في سوق الخميس، ونسبة الإقبال على المنتج، وهل لديكم نقاط بيع أُخرى؟

سوق الخميس هو خطوة متقدمة وفكرة ممتازة، ونحن في مؤسّسة قنوان نتشرف بالمشاركة في هذا السوق، وحضورنا ليس لغرض الربح وإنما بهَدفِ الترويج للطحين المركَّب، ولم نتفاجأ بالإقبال الكبير على الطحين المركَّب؛ لأَنَّنا على بصيرة بأن الشعبَ اليمني لديه الرغبةُ في أن يحافظَ على صحته وأن يخدمَ اقتصاد بلده، وكل ما يحتاج إليه فقط هو التوعيةُ والإرشاد وتقديم المُنتج الذي يحقّق له الرضا.

ولدينا عددٌ من نقاط البيع في العاصمة صنعاء، على النحو الآتي:

- مصنع قنوان للطحين المركَّب.
- أفران قنوان.
- مؤسّسة غدرة التجارية - شارع النصر.
- الهتار للبهارات - شارع الزراعة.
- محلات الوفاء العربي - شارع القاهرة - جوار شركة السنباني للدواجن.

- بوصفكم أحد أهم المنتجين.. ما تقييمكم لسوق الخميس من حيث: الأداء الإداري والخدمات، السياسة الترويجية، مستوى التنظيم؟

التركيبة الحالية للطحين المركَّب جاءت بعد إجراء عدد كبير من التجارب وبخصوص الكمية التي ننتجها حَاليًّا فتتراوح ما بين 300 إلى 400

○ نقوم بعدد من الخطوات والإجراءات التي تكفل تأمينَ احتياجاتنا من مدخلات الإنتاج، ومنها مشروع الزراعة التعاقدية والاتّفاق المباشر مع عدد من المزارعين والتجار

يتحسن الأداء الإداري والخدمي والتنظيمي لسوق الخميس من أسبوع لآخر، وهذا يدل على حرص القائمين على السوق على إنجاح السوق والاستفادة من كافة الملاحظات التي يقدمها المشاركون في السوق أو الزائرين له.

ونأمل أن يبذل القائمون على السوق جهداً أكبرَ في الترويج للسوق بما يكفل تحقيق الأهداف التي؛ مِن أجلِها أقيمتْ هذه الفكرة على أرض الواقع، وذلك عن طريق الترويج والإعلان عن السوق عبر كافة الوسائل.

- هل لديكم استراتيجية إعلامية خَاصَّة بكم للترويج لمنتج الطحين المركَّب، أم إنكم تكتفون بالترويج في إطار إعلام سوق الخميس؟

كما ذُكر سابقًا فإن وسائلنا لتسويق الطحين المركَّب والترويج له لا تقتصرُ على «سوق الخميس»، فنحن نستخدمُ عدداً من الوسائل الإعلامية والدعائية التي تساعدُنا في الوصول إلى هدفنا المتمثل في رفع وعي المواطنين بأهميّة الطحين المركَّب وبأضرار الدقيق الأبيض، ويمكنكم زيارة موقعنا على الإنترنت لمزيد من المعلومات حول طرقنا في الترويج والتسويق، وذلك عن طريق الرابط الآتي: www.qinwan.Org

- كلمة شكر تريدون توجيهَها من خلال هذه المقابلة.. ولمن؟

نشكُرُ اللهَ العلي القدير الذي وفّقنا للقيام ببعض ما يجب علينا القيام به؛ خدمةً لوطننا وأمتنا في ظل تكالب الأعداء علينا، وسعيهم بكل الوسائل إلى إخضاعنا وإذلالنا، ولكن هيهاتَ لشعبٍ عظيم يقودُه رجلٌ حكيمٌ مُلهَمٌ أن يستَسلمَ أو يتوانى عن القيام بواجباته في المجالات كافة حتى يتحقّق النصر المبين بإذن الله.

كما نتوجّه بجزيل الشكر والامتنان لقيادتنا الرشيدة التي نستمدُّ منها بعد الله الإرادَة والإصرار على تحقيق الأهداف المنشودة، والشكر موصولٌ لكل من ساهم وتعاون معنا وبذل الجهد لإنجاح برنامج الطحين المركَّب.

شكراً لكم ونسأل الله أن يوفقَكم والجميعَ إلى ما فيه خيرُ البلاد والعباد.

أكد التعاونَ مع وزارة الداخلية للحد من تهريب الحيوانات إلى خارج البلاد

مدير عام الإدارة العامة لتنمية الثروة الحيوانية عبد الناصر هويدي:

العدوان دمّر 180 مزرعة دواجن وخسائر قطاع الثروة الحيوانية تجاوزت 75 مليار ريال

المسيرة: إعداد الإعلام الزراعي والسمكي:

تعد الثروة الحيوانية مورداً اقتصادياً هاماً وأَسَاسياً للأسرة اليمنية، وتساهمُ في تحقيق الأمن الغذائي لهذه الأسر..

وتمتاز الثروة الحيوانية بتنوع إنتاجها فهي تنتج اللحوم، والحليب، والسمن، والبيض، والاصواف، والجلود، وتساهم بشكلٍ كبير في التخفيف من الفقر وتشغيل الأيادي العاملة، خَاصَّة في الأرياف، فأكثر الأسر اليمنية الزراعية تعتمد إلى جانب الزراعة على الثروة الحيوانية في توفير احتياجاتها المعيشية، بل إن الثروة الحيوانية تعتبر بالنسبة للأسرة الريفية ثروة نقدية، ومصدر دخل كبير، يتم بيعها عند الحاجة للفلوس، سواء عند الاحتياج للبناء، أو العلاج أَو شراء سيارات أَو تكاليف الزواج، إلى جانب ما تنتجه من لحوم وحليب وسمن وجلود وأصواف لهذه الأسر.

وتعتبر المنتجات الحيوانية من اللحوم الحمراء والبيضاء، والألياف والبيض مصدراً من المصادر الأَسَاسية للبروتين والدهون وغذاء ضروري للإنسان، إلى جانب كونها مصدراً اقتصادياً هاماً، حيث يشتغل فيها ما نسبته ٥٢٪ من الأيادي العاملة الزراعية، ويمثل ما نسبته ٢٠٪ من الإنتاج الزراعي، وهو ما أكّده لنا المهندس /عبدالناصر خالد هويدي -مدير عام الإدارة العامة لتنمية الثروة الحيواني- والذي كشف لنا أن متوسط كمية الإنتاج الحيواني في اليمن في فترة ما بين ٢٠١٥-٢٠٠٩م بلغت حوالي ٩ ملايين ومِئتي ألف رأس من الأغنام، و٩ ملايين من الماعز، ومليون و٤٠٠ ألف من الأبقار، وحوالي ٤٠٠ ألف رأس من الإبل، والتي تتوزع في معظم المحافظات اليمنية.

وَأَضَافَ المهندس عبدالناصر أن كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء بلغت حوالي ١٥٦٠٠٠ طن، ولحوم الدواجن ١٤٠٠٠٠ طن، والحليب ٣٣٥٠٠٠ طن، والبيض مليار و٢٣٥ مليون بيضة، ولا يتم استيراد بيض، ورغم كمية الإنتاج هذه إلَّا أن هناك فجوةً بين كمية الإنتاج وكمية الاستهلاك، والذي يتم تغطيته من خلال الاستيراد من الخارج، والذي بلغ متوسط الاستيراد خلال نفس الفترة ٢٠١٥-٢٠٠٩م، حسب تصريحات الأخ عبدالناصر هويدي، أن كميةَ اللحوم الحمراء المستوردة بلغ ١٠٠٣ أطنان، و٨٦٠٠٠ طن دجاج مجمد بقيمة ٤٠ مليار ريال، و٣٦٥٠٠٠ طن من الحليب.

وبلغ عدد ما تم استيرادُه من المواشي حوالي مليون و٤٦٠ ألف رأس.

ونظراً لأهميّة الثروة الحيوانية في دعم الاقتصادي اليمني إلَّا أنه يواجه عدة عوائق، منها كما ذكرها الأخ مدير الإدارة العامة لتنمية الثروة الحيوانية:

١- نقص الأعلاف المركزة.
٢- نقص في الخدمات الفنية والصحية.
٣- تأثير عوامل الجفاف، والرعي والاحتطاب الجائر.
٤- صعوبة الوضع المعيشي للمربين.
٥- قصور في التشريعات، وعدم تفعيل وتطبيق التشريعات الحالية.
٦- ذبح إناث وصغار المواشي، وتهريب المواشي للخارج.

وأوضح الأخ هويدي أنه في الفترة الأخيرة تم التعاون مع وزارة الداخلية للحد من تهريب الحيوانات إلى خارج البلاد، وبالنسبة لذبح إناث وصغار المواشي، فقد تم التنسيق مع عدة جهات حكومية (وزارات الزراعة -الصناعة والتجارة- الأوقاف - الإعلام- الداخلية - أمانة العاصمة - المؤسّسة العامة للمسالخ- اللجنة الزراعية والسمكية العليا).

وبسبب الحرب والعدوان والحصار على بلادنا منذ أكثر من خمسة أعوام، والذي أثر بشكل كبير على تنمية الثروة الحيوانية، بلغت الخسائر الأولية في قطاع الثروة الحيوانية حوالي ٧٥ مليار ريال، منها حوالي ٣٩ مليار ريال خسائر مباشرة، وَبلغ ما تم تدميره مباشرةً ١٨٠ مزرعة دواجن ومصانع ومنتجات لها علاقة بالإنتاج الحيواني.

وللنهوض بالثروة الحيوانية، يتطلب قيام الدولة بدعم المزارعين بأصناف من المواشي، وتقديم الاعلاف والعلاجات البيطرية وتشجيعهم على الاهتمام بالثروة الحيوانية، وتوعيتهم بخطورة ذبح إناث وصغار المواشي.

وإيجاد سياسة استثمارية، من خلال تشجيع ودعم الرأس المال المحلي، للاستثمار في الجانب الحيواني بإنشاء مزارع نموذجية كبيرة تقوم بتربية المواشي والاهتمام بها والعناية بصحتها، والاستفادة من تجارب دول سبقتنا في هذا أمثال (الدنمارك وهولندا) وغيرهما.

وتبقى الثروة الحيوانية ثروةً مهدورةً ما لم يتم التركيز عليها، والاهتمام بها والحفاظ عليه، من جانب الدولة، وإيجاد استراتيجية وطنية لتنميتها؛ لتؤدي دورها في دعم الاقتصاد الوطني.

ألاعيب عبثية!

سند الصيادي

تتقلص شيئاً فشيئاً أوراق تحالف العدوان السعودي الأمريكي في حربه على اليمن، بعد الثبات الملحمي الكبير وَغير المسبوق الذي ظهر به اليمني في ميادين المواجهة -قيادة وشعباً وَقواتٍ مسلحةً- تشكلت بهم مصفوفة الردع ضد مخطّطات الإسقاط الشامل لهذا البلد.

ومع تلاشي حلم السيطرة بالقوة وَفشل كُلّ الخيارات التي راهن عليها العدوان بفضل وعي وبصيرة المجتمع اليمني، لجأ هذا العدوّ إلى اللعب بما بقي لديه من أوراق متاحة ولا تزال في متناوله، وهي أوراق متعلقة بالتأثير الخارجي؛ بفعل المواقف الدولية وَالنظام الدولي الراهن، وَأغلبها مرتكزة على المعسكر الصهيوأمريكي عَمود القوة الأحادي الذي يعيشُ تحت أمزجته وَتسلطه معظمُ أنظمة وَشعوب العالم في هذا العصر.

هذه الأوراق التي لا يزال يوظّف العدوّ مفاعيلَها في اليمن وَعلى كُلّ الشعوب العصية على سيطرته، مستنداً على قطعان الأنظمة التابعة له في المحيط الإقليمي هي حالة «العزل» بأشكاله المختلفة، ومن أبرزها سياسة العزل الاقتصادي، وما ينطوي تحت هذه السياسة من سيناريوهات وألاعيب.

ورغم أن تحالف العدوان لم يوفرها منذ بداية عدوانه وَاستنفد توظيفَها خلال الخمس سنوات الماضية، إلَّا أنه لا يزال يرى فيها أملاً لنصر، أَو مقايضة لمواقف، أَو إشباعاً لحقد وَإمعاناً في إجرام يعاقب به هذا الشعب على مواقفه وَيلوح به كعصا أمام بقية الشعوب التواقة في المنطقة والعالم للخروج من جلباب الوصاية.

ومع قُرب الحسم وسقوط آخر معاقل أدوات العدوان في شرق البلاد، لجأ التحالُفُ إلى منع دخول المشتقات النفطية عبر ميناء الحديدة، وخلق أزمة وقود خانقة انعكست تداعياتها على كافة القطاعات الحيوية للمواطن، غيرَ آبهٍ بالتحذيرات عن الكوارث الإنسانية الناجمة عن هذا الفعل، مستغلاً الصمت والتواطؤَ الأممي، وَمحاول التضليل على الشارع اليمني بالحديث عن منع السلطات دخول شحنات نفط قادمة من المحافظات المحتلّة، في مسعى عبثي فاشل لتحوير غضب الشارع اليمني باتّجاه الداخل، وللتغطية على مخطّطات تستهدف تعطيل آخر شرايين الإمدَاد الوطني الحرة المتمثل بميناء الحديدة.

ولأن الإرادَة اليمنية حاضرة بوعي أمام هذا المخطّط فقد جاءت عملية توازن الردع الرابعة لتؤكّدَ للعدوان عبثيةَ اللعب في ظل تنامي سلاح الرد وَامتِلاك خيارات الردع لهذه المخطّطات، وحتماً ستؤتي أُكُلَها مهما قامر العدوّ، وبأننا كما قال القائد لن نقفَ خانعين ولن نقبل على أن يعمل الآخرين على إماتتنا جوعاً وحصاراً.. ونقفُ مكتوفي الأيدي، فهذا في ذهنية اليمني اليوم غيرُ وارد.

النموذج الأول للتحرّر والقدوة لكُلّ مستضعفي الأرض

خالد العراسي

عندما تم اتِّخاذ قرار حصار إيران ومنعها من تصدير النفط الذي كان الرافدَ الأولَ لخزينة الدولة لم تقف عاجزة أمام قرارات محور الشر والظلام ولم تخضع وتركع أمام أعتى قوى العالم، بل عملت بشكل مرحلي تدريجي وبوتيرة عالية في عدة أطر أهمها:

1 - الوصول إلى الاكتفاء الذاتي زراعياً وصناعياً..

2 - تنمية الموارد بحيث يمكنها الاستغناء عن إيرادات النفط المصدر وهو الهدف الذي أعلنت إيران بأنها اقتربت من الوصول إليه.

3 - تطوير القدرات العسكرية والتركيز على القوة الدفاعية كونها دولة لا تخطط لاحتلال وغزو الدول الأُخرى كما تفعل أمريكا والكيان الصهيوني وكما يفعل صهاينة العرب اليوم وهدفها الأَسَاسي هو الدفاع عن نفسها من المؤامرات التي بدأت منذ اندلاع الثورة الإيرانية الرافضة للهيمنة الأمريكية.

ورغم التحديات والمعوقات التي واجهت إيران إلَّا انها وصلت مرحلة اللا عودة واستطاعت فرض نفسها كدولة يهابها العالم ويحسب لها ألف حساب، فكانت أكثر دولة عملت بمقولة «الحاجة أم الاختراع» وعرفت كيف تخرج من أزماتها وحولت كُلّ نقاط الضعف إلى قوة مهابه.

بينما استمرت دول الخليج بالتباهي بأطول الأبراج وأكبر المنتجعات والمولات والتنمية الشكلية رغم امتلاكها أكبر مصادر الدخل في العالم.

فمثلاً عندما تعرضت قطر للحصار السعودي الإماراتي عجزت عن إنتاج حليب محلي واضطرت لاستيراده من تركيا عبر الطيران.

كل ذلك لأَنَّ دول الخليج العائمة على بحور النفط والغاز لم تهتم ببناء الإنسان القادر على مواجهة التحديات وإحداث القفزات الاقتصادية وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة.

وبالنسبة لنا في اليمن منذ بدأنا مسيرة التحرّر وعزمنا على التخلص من التبعية المجحفة وسعينا إلى بناء دولة مستقلة ذات سيادة وقانون ونحن نواجه أحقر وأبشع عدوان كوني لم يسبق له مثيل.

ورغم الحصار والظروف القاسية التي تسبب بها العدوان والتي تسبب بها النظام السابق بتبعيته للتحالف الغربي الصهيوني وبالتزامه بشروط التابع بعدم فتح أي أفق تعاون تجاري وصناعي واستثماري وحتى سياسي جدي وملموس مع محور الضد الروسي الصيني..

كما لا تربطنا بمحور المقاومة أي حدود مشتركة كإيران وسوريا ولبنان والعراق، وزاد الحصار المدروس مسبقًا من فجوة البعد والحيلولة دون تعاضد محور المقاومة معنا باستثناء المساندة الإعلامية فكان لزامًا على أحرار اليمن خوض معركتهم وحيدين أمام كُلّ القوى الطامعة في ثروات اليمن وموقعه الجغرافي المتميز وهذا جعلنا نخوض معركة فريدة ومختلفة عن بقية الدول المستهدفة وكان صمودنا وثباتنا بحجم التحدي وقريباً بإذن الله وفضله سيأتي الانتصار الذي سيكون نقطة ارتكاز لتحول جذري لليمن ولكل الدول العربية والإسلامية.

بعد أن أثبت اليمانيون بقيادة سيد الثورة سلام الله عليه عجز كُلّ قوى الشر على إركاعنا وكسر إرادتنا.

وقد تمكّنا -بفضل الله ونحن نخوض معركتنا المصيرية- من تحقيق انتصارات نوعية وإنجازات عظيمة في الجانب العسكري وفي بعض الجوانب الأُخرى وما زلنا نأمل ونتطلع ونهدف للوصول إلى الاكتفاء الذاتي وتنمية الموارد ولن يكون هذا أصعبَ من الوقوف في وجه عالم نصفه مشاركٌ بالعدوان علينا بشكل أَو بآخر، ونصفه الآخر صامت ومتخاذل ومستثمر لمعاناتنا وآهاتنا وأوجاعنا باستثناء من نتفق معهم في رفض هيمنة التحالف الغربي الصهيوني.

تتمات الصفحة الأخيرة

حكايتي مع السيّد

عاديٌّ أَو (متمرد)!

أنا أمامَ رجلٍ استثنائيٍّ وغيرِ عادي أبت عليه نفسُه اليمنيةُ الأصيلةُ أن يحُطَّ من قدرِ ذلك الجيش الذي ظل يحاربُه لسنوات أَو يقلِّلَ من شأنه وكفاءته وخبرته لا لشيءٍ إلا لأنه يرى في ذلك انتقاصاً من وطنيته وبَخساً بحق وطنه.

أمام رجلٍ وطنيٍّ غيورٍ لا ينبغي له ولمثله أن يكونَ (عبداً) لإيران كما ظل ولا زال يقال عنه أَو غير إيران أَو يقبل بأن يجعلَ من نفسه مطيةً لأي أجنبيٍّ يريدُ الوصول أَو النيل من وطنه.

أمام رجلٍ رأى في أمريكا وإسرائيل وأزلامِهم أنهم سرُّ شقائنا وبلائنا فدعا إلى رفضِ ومقاومةِ كُلِّ شيءٍ يقودُنا إلى الانبطاح عند أقدامهم أَو الانصياع لسياساتهم وأوامرهم!

أمام رجلٍ يرى في تحريرِ فلسطين والمسجد الأقصى هدفاً سامياً لا حيادَ عنه، وفي التطبيع أَو السلام مع الكيان الصهيوني تآمراً وخيانةً!

أمامَ رجلٍ كُلُّ ذنبِه أنه حمل على كاهله مشروعاً تنويرياً مقاوماً لأعداء الأُمَّة وكل أذيالهم وأذنابهم من بني جلدتنا، مشروعاً اجتهد وناضل؛ مِن أجلِه وأجل أمته!

أمام رجلٍ حرٍّ وشُجاعٍ وشامخٍ ومتسامحٍ، رجلٍ (ثائرٍ) وليس (متمرداً)!

هكذا وببعض كلماتٍ معدوداتٍ تضمَّنها ذلكم الحوارُ عرفت حقيقةَ الرجل وفهمت شخصيتَه التي لو تم فهمُها وإعطاؤها حجمَها وقدرَها لكان أوفرَ كلفةً لأُولئك الذين ظلوا وما زالوا يلقون عليه التهمَ جُزافاً ويخلعون عليه الأوصافَ الزائفة يمنةً ويسرةً فقط لمُجَرّد التوهم والظن أَو الحقد غير المبرّر على الرجل وبدون أي دليلٍ أَو شاهد إثبات.

أعلمُ جيِّدًا ومسبقًا أنني لن أسلَمَ من غمزات ولمزات البعض بتهمةٍ أَو بأُخرى، ولهم أقولُ: اطمئنوا.. لستُ مطبلاً ولا متزلفاً ولا متملقاً، ولا أرجو من وراء ذلك شكراً ولا تقديراً ولا أيَّ شيءٍ من هذا القبيل سوى أنني حاولتُ أن أنقُلَ إليكم موقفاً مشرِّفاً استنبطته ذاتَ يومٍ من تلقاء نفسي عن شخصية هذا الرجل.

فإذا كان السيدُ عبد الملك بالنسبة لكم هو المشكلة، فهذا هو السيدُ وهذه هي شخصيته، ليست كما تتوهمون وتتصورون أَو كما ظل يصوِّرُها لكم أعداؤكم وأعداؤنا جميعاً لحاجاتٍ أَو غاياتٍ في نفوسهم، وبالتالي فلا أدري بصراحة ما الذي يمنعُكم من أن تتنازلوا قليلاً وتتقاربوا مع هذا الرجل وتمدوا إليه أيديَكم كما ظلت يداه وما زالت ممدودةً إليكم؟!

ما الذي يمنعُكم من أن تلتقوا على كُلِّ ما فيه خيرُ وسلامة اليمن بدلاً عن التنطع على أبواب بن سلمان وبن زايد وغيرهما؛ أملاً فيما قد يجودان به عليكم من وعودٍ عرقوبيةٍ طالما اعتقدتموها مواقفَ وهي في الأصل كما علمتم مؤامراتٌ وأفخاخٌ الهدفُ منها الإيقاعُ بكم والنيلُ منكم في آخر الأمر، خَاصَّةً وأن لكم تجاربَ مريرةً سابقةً وأُخرى ما زالت (طريةً) أَو حديثةَ العهد معهم؟!

فالرجالُ -وكما ألمحت لكم مسبقًا- تُعرَفُ بالمواقف، وليس بصرف الوعود والأماني، فهلَّا التقمتم الرسالة؟!

حجٌّ ممنوع.. وباراتٌ مفتوحة للجموع!!

عبر أدواتهم المنافقين في السعودية كنظام لا يرعوي من تنفيذ ما يخطط له الصهاينة والأمريكان.

وكأنه يسعى لخلط الأوراق وبعثرة الأسماء وبدلاً عن أن يكون حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً فقد استبدلها النظام السعودي بـ (حجٌّ ممنوع وسياحةٌ لا تبور)؛ خدمةً للمشروع الصهيوني الأمريكي الذي ينتهج الحرب العدائية ضد الأُمَّة ومقدساتها على طول وعرض المعمورة.

وبكل بجاحة ووقاحة يمنعُ النظامُ المسلمين من أداء فريضة الحج والتي تعتبر أهمَّ فريضة لتوحيد الصف والملبس والتوجّه بين المسلمين.

وهو ما حذّر منه الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من المخطّط اليهودي من خلال استهداف المسلمين ومقدّساتهم؛ تمهيداً لتقليص الحجّاج إلى أقل عدد، بحيث لا يجدي الحج نفعاً ولا يحرّك تأثيراً لقضايا الأُمَّة دينهم وعقيدتهم.

حجٌّ رمزي.. فما خطوةُ المطبّعين التالية؟!

تحت الحماية الأمريكية الصهيونية ويستوجب تحريرُهما وتحرير الشعب المسعود في نجد والحجاز من الأمركة والجاهلية الوهَّابية المتصهينة.

فالحجُّ حقٌّ إسلامي، ومن أراد من اليمنيين الحج فالحجُّ باليمن أولى وإنفاقُ تكلفة الحج في سبيل الله، على النازحين والجياع والفقراء والمرضى؛ بسَببِ عدوان آل سعود وأدواتهم وأدوات الأدوات.

ماذا وراء استمرار احتجاز سفن المشتقات؟!

منير الشامي

للعام السادس على التوالي ونظامُ الرياض الذي يتزعّمُ التحالفَ العدواني، يتفنن متلذذاً في قتل الشعب اليمني، ومحاصرته، وتجويعه، يقصفُه بالصواريخ المحظورة، والقنابل المحرمة، ولم يستثنِ على تراب اليمن شيئاً، فقصف بها البشر والشجر والحجر والرمال وَحتى مقابر الأموات، ولم يفوت يوماً من أيَّام عدوانه إلا وبذل فيه كُلَّ جهده وطاقته لمضاعفة معاناة الشعب اليمني، ورفع مستواها إلى أقصاه، وما من يوم يمر منها إلا وسعى لجعل أيامه الشعب جحيماً، وساعاته عذاباً أليماً، ودقائقه ناراً وحميماً، لم يترك طريقةً ظنها تشبعُ نهمَه الدموي إلا واتبعها، ولا وسيلةً تشبع غريزتَه الإجرامية إلا واستخدمها، ولا خياراً يزيده سقوطاً وقبحا إلا ونفذه.

وهو ما تشهد به جميعُ عملياته العسكرية، ومؤامراته الإجرامية وحربه الاقتصادية، فكل ما يقوم به من ظلم وطغيان لسادس عام وجّهه وركّزه ضد الشعب المستضعف كجرائمَ انتقامية بحتة لا هدف لها ولا غاية سوى القتل وسفك الدماء البريئة، وبشكل يؤكّد أن هدفه الأول هو القضاء التام على كُلّ اليمنيين، ولو استطاع أن يمنع عنهم الهواء الذي يتنفسونه لما تأخر عن ذلك لحظة واحدة، وهو الأمر الذي جعل أغلب عملياته العسكرية ومؤامراته الاقتصادية جرائمَ حرب متكاملة الأركان.

ولعل نَهَمَه الدموي والإجرامي في الانتقام من الشعب هو سببُ خروجه في حربه الغاشمة عن كُلّ المبادئ والقيم الإنسانية، وتجرده عن كُلّ أعراف الحروب وأخلاقها، وانتهاكه الصارخ لكل الشرائع السماوية والقوانين الدولية والإنسانية.

وما استمراره في احتجاز سفن المشتقات النفطية إلا واحدة من أبسط جرائم الحرب الفظيعة التي يقترفها في حق الشعب اليمني المظلوم، وما حرصُه على ممارستها إلا بدافع الانتقام الخبيث من إنسانية الإنسان اليمني، وغايته من ورائها تحويل حياة اليمنيين إلى جحيم دائم؛ كون المحروقات عَصَبَ الحياة وانعدامها يخلف كوارثَ خطيرة في مختلف مجالات الحياة، وقطاعاتها، وتنعكس آثارها الكارثية المدمّرة على كُلّ يمني صغيرهم والكبير، وغنيهم والفقير، وذكرهم والأنثى.

تعمد فيما مضى احتجاز سفن المشتقات ليتحكمَ في الكميات التي تدخل عبر ميناء الحديدة بضوء أخضرَ من الأمم المتحدة وبعلمها وأدخلها لأعوام على جرعات قليلة، هادفا من ذلك استمرار تفاقم معاناة اليمنيين في مختلف قطاعات حياتهم الصحية، والمعيشية، والخدمية، والإنتاجية... إلخ، بأسعارها المرتفعة، وانعكاسها بغلاء متصاعد في أسعار كُلّ السلع والخدمات، لتتظافرَ مع مؤامراته السابقة، والمستمرة بوقف المرتبات، ونقل البنك، ونشر الأوبئة والأمراض القاتلة، وإغلاقه لمطار صنعاء والمنافذ البرية والبحرية، واستهدافه للعملة بطباعة مئات المليارات لخلق أعظم وأشد وأوسع كارثة إنسانية في تاريخ البشرية، في ظل التواطؤ الأممي والدولي، وما كانت هذه الكارثة لتتحقّق لنظام الرياض المجرم دون ذلك التواطؤ.

ومؤخّراً اتجه إجرام هذه القوى الإجرامية إلى مضاعفة ومفاقمة الوضع الإنساني إلى أقصاه بعدم السماح بدخول حتى لتر محروقات واحد وفي أشد وأقسى لحظة حرجة يعيشها الشعب اليمني توقفت فيها معظم المنشآت الإنسانية الخدمية والصحية والإنتاجية والنقل... إلخ، بسَببِ نفاذ الوقود، ولماذا؟

لأن سعر المشتقات انخفض انخفاضا طفيفا رغم قلة الكميات التي يسمحون بدخولها في الماضي، ورغم تعمدهم بزيادة التكاليف بتحميلنا غرامات التأخير لسفن شحن المحروقات والتي تقدر بعشرات الآلاف من الدولارات لكل سفينة عن كُلّ يوم احتجاز، فانخفاض السعر يعني لهم انخفاض في معاناة الشعب حتى وإن كان الانخفاض، طفيفا ولا يترتب عليه تخفيف معاناة الشعب فهو عليهم كَبيراً؛ باعتبَار أن هدفهم مضاعفة معاناته، وما رسالة العدوان إلى المجلس السياسي الأعلى التي نقلها عبر الأمم المتحدة وَتهديده فيها أنه إذَا تم صرف نصفي الراتب للموظفين قبل شهر رمضان المبارك الماضي فسيقوم بوقف إدخَال المشتقات إلا أكبر دليل على وقوفهم بكل قوتهم ضد كُلّ ما من شأنه أن يخفف من معاناة الشعب اليمني.

فهذا الأسباب هي ما أثارت غضبهم، وأثارت جنونهم، ودفعتهم لمؤامرتهم الجديدة بفرض إدخَال المحروقات عبر ميناء عدن الواقع تحت سيطرتهم من خلال مواصلة واستمرار احتجازهم لسفن المشتقات النفطية ليتمكّنوا من الوصول إلى التحكم والسيطرة المطلقة على هذه المواد ويدخلونها بالكميات التي يريدونها وتباع بالأسعار التي يحدّدونها فتصبح حياة الشعب كله تحت رحمتهم، أملا منهم في إخضاعه وتركيعه وسعيا منهم لتحطيم صموده الأُسطوري، وكسر ثباته القوي الذي تحطمت عليه كُلّ مؤامراتهم، وتبخرت منه كُلّ إمْكَانياتهم وقدراتهم، للعام السادس على التوالي، وهذا ما لا يكون ولن يكون بفضل الله وتأييده، ولن يبلغوه أبداً.

تساعدهم في ذلك وتدعمهم منظمة الأمم المتحدة جهاراً نهاراً، وهو ما أكّده مبعوثها إلى اليمن «مارتن غريفيث» عبر تغريدة هزلية في صفحته طالب فيها من حكومة المرتزِقة، وأنصار الله مساعدته لإدخَال المشتقات، متجاهلا أن السفن التي تحتجزها بحرية العدوان خضعت للإجراءات الأممية وتم تفتيشها ومنحها التصاريح الرسمية لتفريغ حمولاتها في ميناء الحديدة ومع ذلك ما زالت محتجزة حتى اليوم ولم يحرك هو ومنظمته ساكنا، مِن أجلِ إطلاق سفن المشتقات المحتجزة طيلة شهور، ولا أدري ماهية المساعدة التي يريدها من أنصار الله، فحسب ما جاء في رد عضو المجلس السياسي الأعلى الأُستاذ محمد الحوثي على تغريدته بأن السفن لدى بحرية العدوان وميناء الحديدة جاهز لاستقبالها في أي لحظة ومناشدة الشعب اليمني لغريفث ولمنظمته لم تتوقف لحظة واحدة، ومع ذلك لم يعملوا شيئاً والأمر بأيديهم لو أرادوا.

فكل ما سبق يثبت ويؤكّد أن الأمم المتحدة تسعى لتحقيق هذه المؤامرة، وأن غريفث بين في تغريدته أنه يبذل قصارى جهوده لتنفيذها ويضغط بكل قوته على أنصار الله للقبول بتسليم حياة الشعب للمرتزِقة من خلال الموافقة على دخول المشتقات عبر ميناء عدن وهو ما لا يمكن أن تقبل به قيادتنا الحكيمة، وما يجب أن يدرك خطورته كُلّ فرد من أبناء الشعب اليمني.

وَالقبول بذلك يعني أن تصبحَ حياةُ الشعب تحت رحمة العدوان ومرتزِقته، ويعني تسليمهم طرفَي الحبل بعد أن لف حول الرقاب، فلا يتبقى عليهم إلا شد الحبل لكي يخضع لهم الجميع، وهذا حلمهم ومناهم الذي يسعون لتحقيقه من وراء احتجازهم الطويل للسفن.

عملية الردع الرابعة.. ثم ماذا؟

أم الحسن أبو طالب

انتهت خمسةُ أعوام منذ إعلان تحالف العدوان بدءَ عملياته العسكرية في اليمن بدعم دولي عربي وعالمي وبرعاية أمريكية مباشرة، وها هو العام السادس يأتي ولكن دون المتوقع ودون المأمول بالنسبة لقوى التحالف.

صمود أذهل العالم استطاع اليمنيون فيه قلب كُلّ المعادلات بل وفرض معادلات جديدة وأصبحت له يد تطال بكل دقة وَتحديد مراكز القوى الاستراتيجية لدول التحالف وتحديدا المهلكة التي أصبحت متهالكة؛ بفعل الضربات التي تصيبها في العمق الداخلي؛ باعتبَارها الراعيَ الرسمي لعمليات التحالف.

رسائل نصح ثم تحذيرٌ وتهديدٌ وَتوعد، وفي الأخير ردٌّ مزلزل كان سببُه استمرارَ قوى التحالف في إجرامها بحق الشعب اليمني بالقصف والحصار وحروبها العسكرية، والاقتصادية، التي تهدف إلى إخضاع اليمنيين وجعلهم في مأزقٍ يتسنى فيه لقوى التحالف فرض هيمنتها وسياساتها عليهم دون أن يحركوا ساكناً.

ضربات بصواريخ بالستية وطائرات مسيّرة وبأسراب كبيرة كانت تدك عمق العدوّ وتفرض واقعا جديدًا للمعركة، فهي في إطار الحق المشروع للرد على الجرائم البشعة التي يستمر التحالف ومرتزِقته بارتكابها في حق الشعب اليمني دون رحمة، فهل سيفهم التحالف ما يجب عليه القيام به في المقابل أم أن الرابعة «معركة الردع» ستحتاج إلى ما بعدها؟!.

بنك الأهداف ما زال يحوي الكثير والسلاح معدٌّ بأيادٍ يمنية مباركة تقبض على الزناد باسم الله فلا تخطئ أهدافها.. وما زال اليمني الحر المقاوم لقوى الاستعمار والاستكبار العالمي يحمل في جعبته الكثير فهل ستكتفي دول العدوان بما جرى لها أم أننا سنشاهد ما هو أعظم، قريبُ الأيّام سيجيب عن كُلّ ذلك، وإن غداً لناظره قريب.

عملياتُ الردع وما لم يكن في الحُسبان

سارة الهلاني

بالسُّنن الإلهية في نُصرة المستضعفين من أوليائه الذابّين عن حُرم دينه، وحين وضعَ قادة العدوان السعوأمريكي لهم استراتيجيةَ هجوم قبيحةَ المضمون، وتكتيكاتٍ فاشلةَ الأَسَاس وَالتنفيذ، تحنّكت القوات المسلحة اليمنية ولجانها الشعبيّة باستراتيجية دفاع أهلكت قوى العدوان السعودي الأمريكي وأشبعته بالخسائر، فصنعت تغييراً حادًّا في الموقف الاستراتيجي العسكري بل وسياسيًّا، واقتصادياً.

وكما نرى سِمات رجل الحرب المُجاهد وفِطنة الذكاء في قواتنا المسلحة وقيادتنا الثورية، استخدمت كلمة "الردع" عنواناً لآلية الدفاع واتِّخاذ القرار وتثبيت جذور السيادة اليمنية ومنظومة صد وتنكيل بالغازي جديرة بالثقة وكفيلة بإيصال رسائل سياسية شديدة الخطاب وفادحة الأثر على العدوّ السعودي والأمريكي عساه يستشعر الخطر المُحدق به.

الردع لغوياً: هو جهة فاعلة تقنع جهة فاعلة أُخرى معتدية أن العدوان له ثمن وهذا الثمن هو أضرار غير مقبولة وتفوق أي مكاسب يمكن تحقيقها مادياً أَو سياسيًّا؛ لذلك كانت قادة العدوان تطأطئ رأسها وإعلامها خزياً من ذكر ما صنعته سياسة الردع اليمنية الثورية في عمقها العسكري والسياسي والاقتصادي، من إثر عمليات الردع الثلاث السابقة والتي أحدثت تأثيراً بشكلٍ ملحوظ عجزت أن تخفيه السعودية فتقمصت دورَ المظلوم وسارعت الشكوى بإعلامها عن القليل من نتاج «عملية توازن الردع الرابعة».

من الوهلة الأولى للعدوان السعودي الأمريكي على اليمن وحتى عامه السادس، السيد/ عبدالملك الحوثي، كان أنصحَ الناس لقادة العدوان رغم شديد فعلِهم به وبشعبه، وأليم مصابه من إجرامهم، بيد أنه قدّم النصح والحلول، مردفاً بالتوعدّ بعد أن ازداد تعجرف الدب الداشر واستغبائه بمغبّة عدوانه، وموجزاً برسالة تفيد القوة العسكرية للقوات المسلحة وتُعلن صدارتها في الموقف السياسي والعسكري، وكان آخره حين قال:

(قادمون في العام السادس متوكلين على الله بمفاجآت لم تكن في حسبان تحالف العدوان وبقدرات عسكرية متطورة وانتصارات عظيمة). [السيد القائد].

ترافق مفهوم الردع اسماً ومفعولاً في أربع قواصم، دشّنت أولها بعشر طائرات في التاسع من رمضان على مصفاتي بقيق وخريص، ثانيها في 17 أغسطُس على حقل ومصفاة الشيبة، والثالثة التي استهدفت منشأة أرامكو السعودية وأهدافاً حساسة في مدينة ينبع الصناعية، ورابعها وليست الأخيرة بإذن الله التي استهدفت مراكز القيادة والاستخبارات السعودية والأمريكية» لكي يدركوا مصداقية تحذيرات القيادة الثورية وخطورة استجابة قواتها لسلسلة التدابير الدفاعية للعدوان السعودي الأمريكي.

جُلُّ العمليات أتت بعد بنود اتّفاق على سلم وسيادة للدولتين قُدمت من حكومة الإنقاذ الوطني وقيادتها الثورية، ومبادرات وقف وإنهاء لكل أشكال العدوان السعودي الأمريكي، فأبت البقرة الحلوب إلا أن تجف وتقطّع لها الأوصال التي يمدها ولاء أعوج لقادة الإجرام الأمريكي والغباء الترامبي، فأصبح صراخ نكستها أضخمَ من صوتها، كدّست لها هزائمها، وتكشفت حقيقة هوانها، ولله وجنده الغلبة والنصر ولو حُشدت ترسانة فرعون الماضي مع فرعون الحاضر.

﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ آل عمران- (13).

أيها القاعدون عن الجهاد أنتم تُهيئون الساحة للأعداء

لا تتصور أن (الباطل) يسود بجهود أهل الباطل وحدهم.. بل (القاعدون) لهم دور كبير في ذلك

إعداد/ بشرى المحطوري

ألقى الشهيدُ القائدُ سلام الله عليه محاضرة ــ ملزمة ـ [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ] متناولا فيها موقف الجن من القرآن الكريم ومن الرسالة المحمدية، وتناول فيها أَيْضاً موضوع القعود عن الجهاد، أثاره وتبعاته، مستدلاً بالآيات القاطعة على الجريمة الكبيرة التي يرتكبها كُلّ من تخلف عن الجهاد؛ لأن القعود والسكوت يُهيء الساحة للأعداء فيعيثون في الأرض فساداً، قتلاً ودماراً، وأهم من ذلك كله، السعي الحثيث لهم للقضاء على الإسلام، وأيضاً القعود أو السكوت هو من أهم الأسباب التي تجعل الأمة تُضرب من قِبل الله سبحانه.

جريمةُ القعود.. الآثار والأبعاد:

أكد الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه على أن جريمة القعود هي جريمة كبيرة، عقابها جهنم ــ والعياذ بالله ــ وألا عذر أمام المسلمين يُقعدهم عن الجهاد لنشر دين الله وإعلاء كلمته، لاسيما في هذا الزمن، الذي أصبح المسلمون فيه تحت أقدام اليهود والنصارى، مستدلا على ذلك بما سطره القرآن الكريم حاكيا عن القاعدين في غزوة تبوك، وعذرهم بأن ذلك بسبب الحر، حيث قال: [ألم يهدد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عذراً حقيقياً، وليس عذراً مُبرراً، أنتم قعدتم دون مبرر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمثلكم يؤلمه الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)! لو كان هناك في القضية مبرر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرر، وليس هو ممن يبحث عن المبررات للقعود. {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً} ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تَسلموا، إذاً فلن تسلموا؛ وراءكم النار إن كنتم تفقهون].

أهم الآثار للقعود عن الجهاد:

وأشار سلام الله عليه إلى أثرين مهمين جدا للقعود هما كما قال: [إذاً فنقول لمن يقعدون: لا تفكرون أبداً بأنكم ستسلمون، إنكم عندما تقعدون ستهيئون أنفسكم لأعدائكم، وفي نفس الوقت ستهيئون الله سبحانه أن يضربكم].

وهو فعلاً ما يحصل للأمة اليوم، حيث أن البُعد عن القرآن الكريم وتعاليمه من قِبل الأمة، ومن أهم تعاليمه الانطلاق في سبيل الله بكل ما نستطيع، من واقع الشعور بالمسؤولية، أدى بالأمة إلى أن تعيش حالة الذل والمهانة، وسيطرة أعدائها عليها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، الله سبحانه وتعالى هدد في القرآن الكريم عباده بأنه إن لم ينطلقوا وينفذوا تعاليمه في القرآن الكريم، فإن العقوبة من الخزي والعار ستحل بهم، بالإضافة إلى ضنك العيش في كُلّ شيء، قال تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى، قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا، قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى)، بالإضافة إلى أنه تعالى سيستبدل بهم غيرهم، ثم لا يكونوا أمثالهم.

الخيرُ كُلّ الخير.. في الجهاد في سبيل الله

ونوّه سلامُ لله عليه إلى تفسير قوله تعالى: [ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ] في سورة التوبة عندما تحدث سبحانه عن الجهاد في سبيل الله في قوله: [انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ]، إلى أن الخير الكبير والنصر والعز هو في الجهاد، حيث قال: [أنت عندما تنطلق في العمل أنت في الموقف الآمن حقيقة؛ لأنك من ستواجه عدوك، وعدوك قد نبأك الله عنه بأنه ضعيف أمامك، وأنك حينئذٍ من ستحظى بوقوف الله معك، أليس هذا هو الموقف الصحيح؟ وأقرب المواقف إلى السلامة وأقرب المواقف إلى الأمن؟ وهو موقف العزة والشرف والقوة؟.لكنك عندما تقعد عدوك سيتسلط عليك، والله سبحانه وتعالى سيكون له سلطان عليك فيضربك، وأشد الضربات هي الضربات التي تأتي من قبل الله؛ لأنه حينئذٍ سيكون الإنسان كما قال عن أولئك: {وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَعْلَمُونَ} لأنك متى يمكن أن تحظى بتوفيق من الله، بهداية من الله، برعاية من الله، وأنت من قعدت عن نصرة دينه، وأنت من قعدت عن نصرة المستضعفين من عباده، وأنت من قعدت عن مواجهة أعدائه حتى ولو بكلمة، وأنت من انطلقت لتثبط الناس عن نصر دين الله وعن الوقوف في وجوه أعداء الله، كيف يمكن أن تحظى بتوفيق من عنده، بل إنه سيطبع على قلبك، وإذا ما طبع الله على قلبك فستكون أعمى في الدنيا وستكون أعمى في الآخرة].

المرجفون المثبطون.. لن ينالوا الأمنَ لا في الدنيا ولا في الآخرة:

في ذات السياق أكد سلام الله عليه إلى أن الشعور بالأمن هو مع المنطلقين في سبيل الله، لنصرة دين الله، حيث قال: [{فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ}؟ كما قال نبي الله إبراهيم: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} هذا من الظلم للنفس، ومن الظلم للأمة، ومن الظلم للدين، ومن الكفر بنعم الله سبحانه أن تقعد ثم أَيْضاً تثبّط الآخرين، وتظهر نفسك أنك الحكيم وأولئك هم المغرورون {غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ}. إن هذا هو الظلم الشديد، فأنت لست من أهل الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة. {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} لم يحصل من جانبهم تقصير، وليست القضية كما يقال فقط [بظلم أي: بِشِرْك]، الظلم عبارة واسعة، كُلّ موقف تقف فيه عصيان لله سبحانه تعالى هو ظلم، ظلم لنفسك وظلم للأمة من حولك، لماذا؟ لأن الباطل متشابك ولا تتصور أن الباطل يسود بجهود أهل الباطل وحدهم، وإنما أَيْضاً الآخرون - من يسمون أنفسهم مؤمنين - هم من لهم القسط الأوفر في أن يسود الباطل.. قعد هذا وتحرك هذا، من الذي سينجح في الساحة؟ الذي يتحرك، إذاً فالذي قعد هو من أسهم بنصيب كبير في انتشار الباطل].

الباطلُ متشابكٌ.. شبكة واحدة

قال الشهيدُ القائدُ سلام الله عليه هذه الجملة الرائعة الجامعة [الباطل متشابك، شبكة واحدة] وهو يتناول في محاضرته التوضيح بأنه لا توجدُ (معصية مفردة أو شخصية)؛ لأنه كما قال: [حقيقة لا تظن [الباطل متشابك شبكة واحدة، كُلّ باطل يساعد على الوقوع في باطل آخر، وكل باطل له أثره في واقع الحياة على عباد الله؛ لهذا أعتقد أنا، أعتقد أن أولئك الملايين الملايين في مختلف أنحاء العالم، العرب مسؤولون عنهم أمام الله، العرب أنفسهم الذين أنزل الله هذا الدين إلى نبي منهم وبلغتهم، وجعلهم هم الأمة التي أَهّلها لأن تنطلق لنشر دينه وإصلاح عباده وإخراجهم من الظلمات إلى النور في مختلف أقطار الدنيا، هم من قعدوا فحل محلهم مَنْ؟ اليهود؛ ليفسدوا في الأرض، لم يكن الفساد من جانب اليهود لوحدهم بل أسهم العرب معهم بقعودهم، وأسهم أولئك الذين حرَّفوا الدين عن مساره الصحيح من قبل (1400 سنة) هم أَيْضاً من أسهموا، هكذا يجني الإنسان على نفسه. فكر في آثار عملك].

> - العرب ما ضربهم مع إسرائيل إلا خداع اليهود والنصارى، كان كلما تأهبوا لمواجهه إسرائيل ودخلوا معها في حرب جاء مَن ينادي بالصلح وهدنة، فترتاح إسرائيل فترة وتعبّئ نفسها، وتعِدّ نفسها أكثر، ثم تنطلق من جديد، وهؤلاء واثقون بأنها هُدنة!!
>
> - من الذي يستطيع أن يقولَ هنا في اليمن ليس هناك وهابيون؟ هناك وهابيون لا شك، أمريكا سمتهم إرهابيين، هل تستطيع أن تقول: لا.. ليس هناك وهابيون؟ أولئك الذين تعتبرهم إرهابيين، إذاً أصبحت الإدانة على وجهك ماثلة، وهابيون موجودون عندكم؟ نعم، إذاً هم إرهابيون.

هل السكوتُ والقعودُ حكمة؟

وأوضح سلام الله عليه بأن القعود لا يمكن أن يكون فيه حكمة أبدا، وتساءل عن ذلك قائلا: [هؤلاء الذين يسكتون، وينطلقون يثبطون الناس عن الكلام، ويثبطون الناس عن العمل، نقول لهم: هل تعتقدون أن السكوت حكمة؟ أي أنه هو العمل الحقيقي في مواجهة أعداء الله، فأوضحوا لنا هذه الخطة، فإذا ما رأيناها إيجابية وعملية فعلاً وبناءة في مواجهة العدو وستضرب العدو، فنحن إنما نبحث عن العمل الذي يكون له أثره على العدو. مَن الذي يستطيع أن يجعل سكوته سكوتاً عملياً في مواجهة هذه الأحداث؟ إنما هو مخدوع يخدع نفسه].

وأضاف قائلاً: [وأنت من لا ترضى لنفسك أن يكون حديثك مع أولادك هكذا إذا ما كان هناك طرف من أصحابك من أهل قريتك اعتدى على شيء من ممتلكاتك، أليس هو من سينطلق يشجع أولاده؟ أليس هو من سيشتري لهم أسلحة؟ أليس هو من سيعبئ روحيتهم قتالاً ومقاومة؟ يقول لهم: أنتم رجال، يقول له ابنه: يا أبي نحن نريد أن نحاول إذا اصطلحنا. فيقول: أبداً، أنت تريد أن تسكت حتى يأخذوا حقك. أليس هذا ما يقال فعلاً؟ لكن هنا يجعل السكوت - حتى بدوسه الأعداء بأقدامهم - هو الحكمة، ويدعو الآخرين إلى أن يسكتوا، وإلى أن يقعدوا].

الساكت.. يقبَلُ أن ينخدِعَ بسهولة:

وتطرق سلام الله عليه لنقطة مهمة، وهي أن الإنسان إذا ما قعد، وسكت، يقبل بالخديعة، بل وسيعمل على أن يقنع الآخرين بذلك الخداع الذي انطلى عليه وصدقه، حيث قال: [والإنسان الذي يكون على هذه الحالة هو أَيْضاً من سيكون قابلاً لأن يُخدع من قبل أعدائه عندما يقول الأمريكيون: نحن إنما نريد من دخولنا اليمن أن نُحِيّنَ الدولة على مكافحة الإرهاب، وأن نحارب الإرهابيين. فهو من سيقتنع سريعاً بهذا الكلام؛ لأن المبدأ عنده هو السكوت والقعود، فهو من سيتشبث بأي كلام دون أن يتحقق ويتأكد من واقعيته، يميل بالناس إلى القعود فيقول: (يا أخي ما دخلوا إلا وهم يريدوا يعينوا دولتنا، بل الله يرضى عليهم، وعاد لهم الجودة، يسلِمونا شر ذولا الإرهابيين الذين يؤذوننا سيكلّفون علينا). يقبل بسرعة أن ينخدع، والعرب ما ضربهم مع إسرائيل إلا خداع اليهود والنصارى، كان كلما تأهبوا لمواجهه إسرائيل ودخلوا معها في حرب جاء من ينادي بالصلح وهدنة، فترتاح إسرائيل فترة وتعبّئ نفسها، وتُعِدّ نفسها أكثر، ثم تنطلق من جديد، وهؤلاء واثقون بأنها هدنة - وإن شاء الله ستتلطف الأجواء ومن بعد سنصل إلى سلام، وينتهي ويغلق ملف الحرب!. أولئك أعداء قال الله عنهم: {وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} وسيستطيعون فعلاً إذا لم يقف المؤمنون في مواجهتهم، سيستطيعون فعلاً أن يردوا الناس عن دينهم.

لماذا تَدْعَمُ أمريكا (سراً) المذهب الوهابي؟

وأوضح سلام الله عليه أن كُلّ من يعتقد أن أمريكا لا تريد من دخولها اليمن إلا القضاء على الإرهاب بأنه مخدوع، وأن الهدف لأمريكا هو الشعب اليمني ككل، حيث قال: [نقول: أنت مخدوع، أنت تظن أن أمريكا وإسرائيل أن اليهود والنصارى أنهم إنما يريدون أولئك الذين يسمونهم إرهابيين، أنت مخدوع بهذا سواء أكنت كبيراً أم صغيراً، لماذا؟ نحن حسب معرفتنا نرى ونسمع أن من يقال عنهم أنهم إرهابيون هنا في اليمن هم الوهابيون، أو أشخاص من الوهابيين ومعاهدهم وجامعاتهم، أليس هذا هو الآن ما يقال بأنه إرهابي ومراكز إرهاب، ومنابع وجذور إرهاب؟. لكن من الذي دعم هؤلاء في البداية؟ من الذي مكنهم من أن يتغلغلوا في مؤسسات الدولة؟ فيأخذوا أهم المجالات داخل هذا الشعب، وهو مجال التربية والتعليم، أخذوا التربية والتعليم، وأخذوا الأوقاف، وأخذوا وزارات أخرى، أمريكا هي المهيمنة، وأمريكا تسمع وترى، مخابراتها واسعة، هل ستسمح في شعب كاليمن أن يتحرك أولئك على ذلك النطاق الواسع مئات المعاهد، الجامعات الكبيرة، مئات المساجد أخذوها، ومنطقهم معروف، وكلامهم معروف، ثم لا يكون هناك إيحاء لهذا أو هذا بدعمهم، وإيحاء بإخلاء الساحة أمامهم والتعاون معهم وإفساح المجال لهم، هذا شيء ملموس].

وأضاف موضحاً الدور الأمريكي في اليمن: [حتى تعرف أن الشعب نفسه هو المستهدف وليس أولئك، وأن الدين بكله هو المستهدف وليس أولئك، أن أمريكا من البداية هي من تعطي ضوءاً أخضر لدعم هؤلاء وإفساح المجال أمام هؤلاء، والتعاون مع هؤلاء وهي من شغلتهم هم في مناطق أخرى في مجال تكون نتيجته مصلحة لها ولمصالحها في المنطقة، ثم تأتي بعد فترة لتقول بأن أولئك إرهابيون. إذاً فمن هو المستهدف؟ إنها إنما عملت هؤلاء من البداية عبارة عن مبرر؛ لأن تضرب الشعب بكله، وأن تتغلغل في أوساط هذا الشعب، وتبني لها قواعد فيه، هي من بنتهم، أليست هي التي بَنَت طالبان؟ أليست هي التي تدعم الوهابيين وتوحي بدعمهم؟ ثم في الأخير تبدو وكأنها إنما تهيئ حجة لها في المستقبل، تزرع أشخاصا وتوحي للآخرين بدعمهم، فمتى ما أصبح وجودهم معروفاً لا شك فيه في هذا البلد، قالوا هؤلاء إرهابيون، إذاً بلدكم فيه إرهاب، لا شك. من الذي يستطيع أن يقول هنا في اليمن ليس هناك وهابيون؟ هناك وهابيون لا شك، أمريكا سمتهم إرهابيين، هل تستطيع أن تقول: لا.. ليس هناك وهابيون؟ أولئك الذين تعتبرهم إرهابيين، إذاً أصبحت الإدانة على وجهك ماثلة، وهابيون موجودون عندكم؟ نعم، إذاً هم إرهابيون].

المؤتمر الوطني الفلسطيني يتبنى "خطة وطنية" لمواجهة قرارات الضم

الأربعاء القادم يومٌ للغضب الشعبي وتفعيل المقاومة

المسيرة : متابعات

شهد المؤتمرُ الوطني الذي نُظم في قطاع غزة، بمشاركةِ جميع الفصائل الفلسطينية وممثلين عن المجتمع المدني، إجماعاً على ضرورة الشروع في "المواجهة الشاملة" مع الاحتلال، والدعوة لـ"يوم غضبٍ شعبي" في الأول من الشهر القادم، لمواجهة مخطّط الضم الخطير الذي تنوي حكومة الاحتلال تنفيذه، والذي يطال 30% من مساحة الضفة الغربية، علاوة على إنهاء حالة الانقسام وإنجاز الوحدة؛ كونها المدخل الرئيس لصد كُلّ المحاولات التي تستهدف القضية الفلسطينية.

في المؤتمر الذي عُقد صباح أمس الأحد، في مدينة غزة بعنوان «موحدون في مواجهة قرار الضم وصفقة القرن»، وحضرهُ ممثلون عن حركتي فتح وحماس، وآخرون عن باقي فضائل منظمة التحرير، وفصائل أُخرى من خارج المنظمة، وتشابهت كَثيراً الكلمات القصيرة التي أتيحت لممثلي الفصائل، التي أعلنوا خلالها عن رؤية كُلّ تنظيم لمواجهة المخطّط الإسرائيلي.

في بداية المؤتمر، قال خالد البطش -القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، وأمين سر قيادة الفصائل الوطنية والإسلامية-: إن هذا الحضور اللافت يدلل على الوحدة الميدانية لمواجهة القرار الاحتلالي، مشدّدًا على ضرورة إنهاء الانقسام، لمواجهة مخطّط الضم، كما دعا لدعم صمود المواطنين المهدّدة أراضيهم بقرار الضم، وعلى ضرورة "تفعيل المقاومة".

وفي كلمة حركة فتح، قال ممثل الحركة في المؤتمر عماد الأغا: إنه يتوجب فتح "مواجهة شاملة" مع الاحتلال؛ لمنع المخطّط من التنفيذ؛ باعتبَار المواجهة "خيار استراتيجي" ضد الاحتلال، منددًا بمواقف الإدارة الأمريكية التي انتقلت من دور الداعم للاحتلال، إلى دور الشريك في الاحتلال، مؤكّداً في ذات الوقت على ضرورة إنجاز الوحدة الوطنية، مشيداً بقرار القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس، بالتحلل من الاتّفاقيات الموقعة مع دولة الاحتلال.

وقال خليل الحية -عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس-: إن المقاومة الشاملة وفي مقدمتها الكفاح المسلح هو واجب لمواجهة مخطّطات الاحتلال، مشدّدًا على أن المقاومة الشاملة، وفي مقدمتها الكفاح المسلح هي واجب لمواجهة مخطّطات العدوّ.

وَأَضَافَ الحية، «رسالتنا للاحتلال أن المراهنة على انشغال الإقليم والعالم فاشلة»، مؤكّداً، أن المقاومة «هي واجب شرعي ووطني وإنساني لدحر الاحتلال».

وبيّن «أن المقاومة الشاملة، وفي مقدمتها الكفاح المسلح، واجب الوقت لمواجهة مخطّطات العدو»، معتبرًا أن المواقع المستهدفة بالضم من العدوّ هي مواقع الاشتباك الأولى.

وتابع بأن غزة لا تقبل القِسمة ولا تعرف الانقسام، فقد جمعت كُلّ مكوناتها بفصائلها وأحزابها وعشائرها وقوى مجتمعها المدني في مواجهة مخطّط الضم وسرقة الأرض، داعياً إلى مبادرةٍ سريعة لاجتماع الإطار القيادي المقرّر لوضع خطة متوافق عليها، متسائلاً: «ماذا ننتظر حتى الآن؟».

وفي الختام دعا المؤتمر كافة الفلسطينيين في كُلّ أماكن تواجدهم، لاعتبار يوم الأربعاء القادم، الذي يصادف الأول من يوليو يوماً لـ"الغضب الشعبي"؛ رفضاً لمخطّط الضم.

الوحدوي الناصري يدين جرائم الضم الصهيونية ويدعو القوى القومية والوطنية للوقوف بجانب شعب فلسطين في مواجهتها

المسيرة : خاص

أدان التنظيمُ الوحدوي الناصري جرائمَ القتل والتهجير التي يمارسها كيان العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، بدعم من الإدارة الأمريكية، داعياً كافة القوى الوطنية والقومية إلى الوقوف ضد هذه الجرائم، والعمل على إيجاد برامج عملية كفيلة باستنهاضِ الأُمَّة وتعزيز روح المقاومة في أوساط الشعوب العربية، وفي مقدمتها تجريم وتحريم كافة أشكال التطبع مع كيان العدوّ؛ باعتبَارها خيانة للأُمَّة تستوجب أقصى العقوبات.

ودعا التنظيم في بيان له تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه «الشعوبَ العربية للقيام بواجبها الديني والوطني في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والدفاع على مقدسات الأُمَّة»، مُشيراً إلى أن «أطماع الكيان الصهيوني باتت تشكل خطراً على كافة البلدان والشعوب العربية وأن خطرها لن يقتصر على الشعب الفلسطيني، وسيمتد إلى كافة البلدان في حال لم تقم الأُخرى في توحيد كلمتها ورص صفوفها لمواجهته هذا الخطر والقضاء عليه».

وطالب البيان «الأحزاب والتنظيمات السياسية، ومنظمات المجتمع المدني بالتحَرّك العاجل للدفاع عن قضاياها الوطنية والعربية وفي مقدمتها القضية الفلسطيني، ووضع خطة عمل جادة لمواجهة ومقاومة عمليات الضم العنصرية التي يتعرض لها القدس والضفة الغربية والأغوار، وإفشال مخطّطات التهويد والتقسيم للمسجد الأقصى».

ولفت إلى أهميّة «لقاء الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية وبلورة موقف موحد لدعم الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه في مواجهة صفقة القرن والتصدي لكافة المخطّطات الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية وإفشالها».

ودعا البيان «مجلس النواب للتنسيق مع البرلمانات العربية الأُخرى، لوضع الخطط العملية والعمل على بلورة موقف عربي موحد، بما يعزز المطالبة بالحقوق الفلسطينية المشروعة ويفضح جرائم الاحتلال المستمرة، والضغط على الحكومات العربية للوقوف الوقفة الصادقة والموحدة والكفيلة بإيقاف الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني واستعادة كافة الأراضي المحتلّة».

من بوابة الكورونا.. الإمارات تعلنُ التطبيعَ مع الكيان الصهيوني

المسيرة : متابعات

من أكثر الأنظمة فرحاً بانتشار فَيروس كورونا، رُبّما يكون نظام الإمارات، التي وجدت في هذه الجائحة أفضل الفرص لإعلان تطبيعها العلني مع الكيان الصهيوني، ضاربةً عرضَ الحائط بكل تصريحاتها أو تأكيداتها السابقة من أنّ تطبيع العلاقات مع الكيان الإسرائيلي لن يمضيَ إلّا بتوافق عربي، ومن جهة أُخرى تأكيدها بأنّ سير الكيان قُدُماً في مشاريع الضم سوف يعرقل تطبيع العلاقات مع الكيان الإسرائيلي، وها هي اليوم تدخُلُ من البوابة الطبيّة لإعلان تطبيعها مع الكيان.

رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو كان أكثرَ قوّةً ودقّةً في توصيف العلاقة مع النظام الإماراتي، إذ أكّدَ نتنياهو أنّ الشراكة مع الإمارات العربية المتحدة للتعاون في مكافحة الفيروس التاجي، تُعتبر أحدثَ تقدم في جهود الكيان لتطبيع العلاقات مع الدول العربية.

استغلالُ جائحة كورونا من قبل الإمارات للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي لم يبدأ في الأمس أو بشراكة علميّة بين شركات الكيان والإمارات، إنّما بدأ في وقت سابق من هذا الشهر، حيث قامت شركةُ الاتّحاد للطيران -الناقل الإماراتي- بتسيير رحلة محملة بالإمدَادات الطبية ذات الصلة بفايروس كورونا كهبة مُقدّمة للفلسطينيين، غير أنّ هذه الرحلة وعلى عكس جميع الرحالات التي كانت تقوم بها الشركة والتي كانت تهبط بمطار عمّان الدولي في الأردن، قامت بهبوط نادر في عاصمة الكيان الإسرائيلي تل أبيب.

وبعد أن فهم الفلسطينيين ما ترمي إليه الإمارات من هذه الرحلة، رفضوا المساعدة التي قدّمتها الإمارات، وأكّدوا أنّ الإمارات نسّقت مع الكيان الإسرائيلي وليس مع السلطة الفلسطينية.

الجدير بالذكر أن العلاقات الاستخباراتية والأمنية بين النظام الإماراتي والكيان الإسرائيلي يعود تاريخها إلى عدّة سنوات، ففي عام 2007م، وقّعت وزارة البنية التحتية في دولة الإمارات، عقداً بقيمة 816 مليون دولار مع شركة AGT الدولية، وهي شركة سويسرية مملوكة لرجل الأعمال الصهيوني ماتي كوخافي؛ وذلك لشراء معدات مراقبة «للأصول المهمة مثل حقول النفط والمواقع الاستراتيجية» في دولة الإمارات.

وتعتبر الشراكة بين الإمارات والكيان الإسرائيلي واحدةً من أكبر المكاسب السياسية والمفاجِئة ربّما لرئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو، الذي يعيشُ حالة العزلة بعد إصراره على تنفيذ مشاريع الضم»، كما تأتي هذه الخطوة بالنسبة له كفاتحة علاقات سعى لها طويلاً لبناء علاقات مع بعض الدول العربية وهي التي كانت ترفُضُ تطبيعَ العلاقات مع الكيان دون إحراز تقدم في اتّفاقية للسلام مع الفلسطينيين.

«نافذ» و «قارعة» و «أشتر» أحدثُ أسلحة حرس الثورة الإسلامية في إيران

المسيرة : متابعات

كشفت قواتُ حرس الثورة الإسلامية عن أحدث أسلحتها المتطورة والتي شملت قاذفات الصواريخ المضادة للدروع والمضادة للتحصين والأسلحة القناصة.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأنه تم الكشفُ عن أحدث قاذفات الصواريخ المضادة للدروع والمضادة للتحصين وقاذفات والأسلحة القناصة التابعة لحرس الثورة الإسلامية.

وفي تصريح للوكالة، أعلن العميد «علي كوهستاني» -رئيس منظمة البحث والاكتفاء الذاتي التابعة لقوات حرس الثورة الإسلامية-، عن إنتاج ثلاثة أسلحة جديدة في المنظمة، قائلاً: «لقد تم تصميم وإنتاج هذه الأسلحة من قبل المتخصصين في القوات البرية التابعة لحرس الثورة، وقد اجتازوا بنجاح جميع اختباراتهم، وثمة اثنان من هذه الأسلحة جاهزة للتسليم إلى الصناعة؛ مِن أجلِ الإنتاج بكثرة.

وتشمل هذه الأسلحة قاذفة الصواريخ مضادة للتحصينات «قارعة» وقاذف الصواريخ مضاد للمدرعات «نافذ2-» وبندقية القنص أشتر، وقاذفة الصواريخ المضادة للتحصينات «قارعه» هي قاذفة صواريخ هجومية يتكون هيكلها من مواد مركبة وتستخدم لمرة واحدة فقط، حيث تعمل قاذفة الصواريخ هذه على مرحلتين فعالتين في تطهير مباني العدوّ وتدمير تحصيناته، وتزن قاذفة الصواريخ قارعه 8 كيلوغرامات ويمكن حملها بسهولة بواسطة وحدات المشاة والجنود، كما يستخدم السلاح أَيْضاً تقنية الإطلاق الناعم (لا توجد نيران خلفية ومناسبة للإطلاق في الأماكن الداخلية).

وقد تم الاستفادة في هذا السلاح من سلاح كالبر عيار 80 ملم ويبلغ مداه المجدي من 250 إلى 300 متر، وتبلغ تكلفة إنتاجه حوالي عُشر سعر نظيره الأجنبي، والسلاح الآخر هو قاذفة الصواريخ «نافذ2-» المضادة للدروع، والتي تم تصميمها بناءً على سلاح SPG-9 المضاد للدروع ويتشكل هيكلها من مواد مركبة، وقد تم تخفيض وزن السلاح «نافذ-2» إلى 21 كجم مقارنة بـ SPG-9.

ومن أجل الإنتاج سيتم تخفيض وزن نافذ-2 إلى 19 كجم، وسيتم استخدام هذا السلاح كسلاح يحمل على الكتف ضد المدرعات، جاء سلاح أشتر هو بندقية قنص احترافية عالية الدقة تستخدم عيار 7.62 × 64. ويتسع مخزن الذخيرة لهذا السلاح لـ 5 طلقات ونطاقه الفعال هو من 800 إلى 1000 متر، حيث يستخدم سلاح أشتر عدسة تكبير 24X بالإضافة إلى مقبض قابل للتعديل على الكتفين والخدين.

وقد أكملت بندقية القنص أشتر جميع اختباراتها التشغيلية بنجاح وهي جاهز لدخول مرحلة الإنتاج المتعدد ليتم تسليمها إلى قوة الرد السريع.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(939)

الاثنين
8 ذي القعدة 1441هـ
29 يونيو 2020م

لقد أثمرت تضحياتُ شعبنا وصبرُه وصمودُه نصرًا وقوة، والعدو اليوم أكثر تراجعًا وضعفًا من أي وقتٍ مضى، وهو يتلقى الضربات الموجعة والقوية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

حكايتي مع السيّد

عبدالمنان السُّنبلي

لم أعد أتذكَّـــرُ بالضبط أهـي (الديـار) أم صحيفـةٌ أُخـرى تلـك التـي كنـتُ أتصفَّحُهـا عندمـا وقعـت عينـاي فجـأةً وبالصدفـة ذات يـومٍ على حـوارٍ خاص مع السـيِّد عبد الملك الحوثي وأظنـه كان أول حـوارٍ لـه يجريه مع صحيفة.

كما إنني لا أتذكَّرُ بالضبط أَيْـضاً تاريخَ إجراء ذلك الحوار سـوى أنه أتى على أغلب الظن بُعَيدَ الحرب السادسة بقليل.

بصراحـة لقـد وجـدتُ حينَها في قـراءة ذلـك الحوار فرصةً مناسـبةً للتعرف على شخصية الرجل والذي قيل عنـه ما لم يقلـه مالك في الخمر وذلك مـن خلال تحليل إجاباته طبعاً على الأسـئلة المطروحة وطريقة تعاطيه مع الأحداث وإلى أي مدىً تنسـجم هذه الشـخصيةُ مع تلك الشخصية التي ظل يرسـمها ويصورها لنا الإعلام له على مدى سنوات.

وفجـأةً وبينمـا أنـا أغـوصُ في ثنايـا ذلـك الحـوار استوقفني هذا السؤال وهذه الإجَابَة المفاجِئة:

س / وأنتـم تواجهـون ولأول مرةٍ الجيش السـعودي (والحديـث طبعـاً عـن التدخـل السـعودي في الحـرب السادسة 2009)، أخبرنا كيف وجدتموهم؟!

ج / وجدناهم جبناء لا خبرة ولا عِلم لهم بقتال.

س / وماذا عن الجيش اليمني؟

ج / وجدناهم مقاتلين شـجعان لكنهم غير مقتنعين بالقتال.

أعدتُّ مرةً ومرتين وثلاثَ مـراتٍ بصراحة قراءةً هذه الجزئية من الحوار والتي وجدتُها قد اختزلت في ثناياها شـخصيةَ الرجـل وقدمته لي بصورة مغايـرة تماماً عن تلك الصورة التي رُسـمت لـه في أذهان وعقول كثيرٍ من الناس.

عرفتُ حينها أنني لسـتُ أمام شخصية عادية، فمثلُ هذا الكلام في الحقيقة لا يمكنُ أن يقولَه إنسان

التتمة ص 8

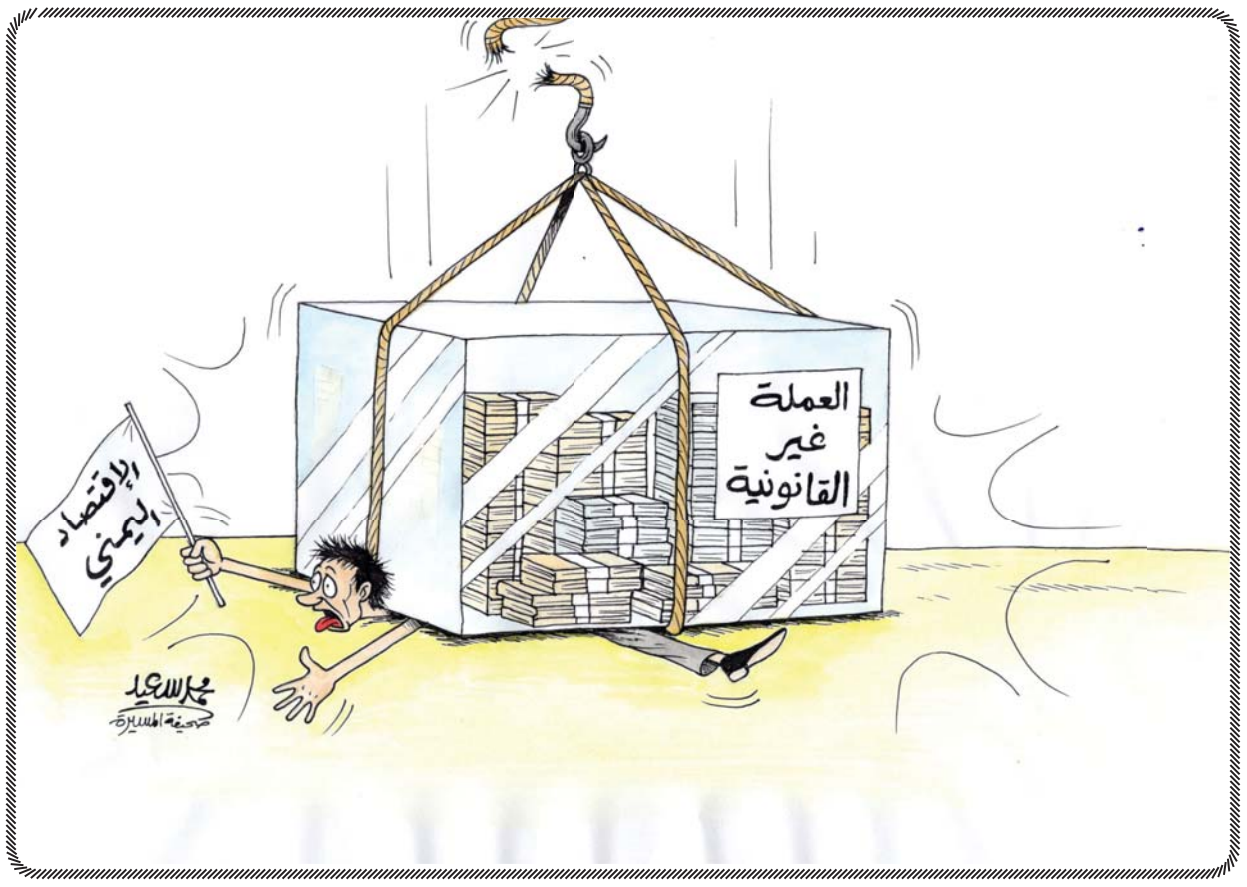

حجٌّ ممنوع.. وباراتٌ مفتوحة للجموع!!

مرتضى الجرموزي

هل ما زلتم تذكرون أبواقَ ومنافقي العدوان وهم ينفخون في قربة مشروخة في شهر رمضان من كُـلّ عام من أن الحوثي يمنع صلاة التراويح.

ومـا تلك إلّا واحدة من كذباتهـم وتلفيقاتهم على من يعارضُ أفكارَهم ويبغضُ توجّـُهَهم المنغمسَ في دهاليز العمالة والتطبيع مع الصهاينة والأمريكان.

وها نحـن اليوم نعيـش الواقع الـذي تحدّث عنه الشـهيد القائد حسـين بدر الدين الحوثي -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- في محـور حديثه عن الحج وسياسـة اليهـود العدائية تجـاه الحج والمسـلمين وأنهم كما حكى عنهم الله في القرآن يسـعون في الأرض الفسـاد وَلا يودّون لنا الخـير وَلن يرضوا عنّا مهما عملنا وخدمناهم فيه ما لم نعلنها جهرةً أننا نتولاهم.

حديـثُ الشـهيد القائـد كان واضحًا من أن اليهـود والنصارى والمتمثلـين بالصهاينة والأمريكان يسـعون جاهدين لاسـتهداف الحـج من خلال تقليص عدد الحجاج من موسـم إلى آخر بحجّـة واهيـة ومكذوبة وباتت مفضوحةً لَدى عامة الناس مـع انصيـاع النظام السـعودي المتشـبث بأسـتار الكعبة كذباً وزوراً.

بل إن الشهيد القائد ذكر أنه سيصلُ في ذات يومٍ إلى أن يكون الحج بالقرعة واليانصيب.

مُنـع عامةً المسـلمين مـن أداء فريضـة الحجّـة هـذا الموسـم؛ بذريعة فـيروس كورونـا، بالرغم أن السعودية أعلنت انتهاءَ الحظر عن المجال السياحي وفتـح البـارات والمراقـص والكازينوهـات، هنـا نتسـاءل: ألا يصيب الفيروسُ أيضـاً الجموعَ في هذه الأماكـن السـيئة؟! أم أن كورونـا لا يصيـب -بنظر حكام آل سعود- إلا حجاج بيت الله الحرام؟!.

وما هذه إلا واحدة من مؤامرات وخبث اليهود والنصارى

التتمة ص 8

حجٌّ رمزي.. فما خطوةَ المطبّعين التالية؟!

هاشم علوي

أعلنـت مملكـةُ الـشر والطغيان المتأسـلمة منـعَ المسـلمين مـن أداء فريضـة الحـج لهذا العـام؛ بذريعـة مرض كورونا، وَأن النفس أولى من الدين، وكأن آل سـعود أحـرص الناس على النفس البشريـة الإسـلامية، فالنفس البشرية الإسلامية اليمنية لا تندرجُ ضمن «لهَدْمُ الكعبة حجـراً حجراً أهونُ عند الله من سـفك دم امرؤ مسـلم»، فدمـاءُ اليمنيين لا تنـدرج في قاموس الوهَّـابيـة ضمن حفظ النفـس التي حرم الله إزهاقها.

بغـض النظر عـن الذريعـة وفي ظـل تراجع تشـديد الإجـراءات الاحترازيـة الوقائيـة التـي أرهقت العالم اقتصادياً وأجبرها إفلاس شركات وتعطل مصانـع وانهيار بورصات عالمية، أعلن بنو سعود منعَ الحج لهذا العام لغير المسعودين والاقتصار على المواطنين المسعودين فقط، فمن يملك الحق باتِّخاذ مثل هذا القرار؟

أليسـت الأُمَّـــة الإسـلامية تمتلـك الحقَّ في اتِّخاذ قرار كهـذا؟! أليس من حقها أن تخوض نقاشـاً موضوعيـاً بشـأن الحـج والحرمـين الشريفين كمقدسـات إسلامية وحق لكل الدول الإسلامية وكافة المسلمين في أنحاء العالم؟!

إذن لماذا تمنع السعودية الحجاجَ من الوصول إلى بيـت الله؟ وهل تمتلك حق المنع بدون نقاش مع أحد المسـلمين والتي تخدم بروتوكولات بني صهيـون لا محالة وتأييـد إسرائيـلي ومباركة أمريكيـة!، ولماذا سـمح بنو سـعود بالعودة إلى المراقص والبارات والمقاهـي الليلية التي أعلنت هيئـةُ الترفيـه تخفيـفَ القيـود والإجـراءات الخَاصَّة بالوقاية من فيروس كورونا؟!

لقـد وجدَ النظام السـعودي الذريعـة والعذر الأقبـح من ذنب بأن تشـبع رغبة بني صهيون في تحييد الحج من الصراع، فليس من المستبعد أن نرى الصهاينة يدنّسـون الحرم المكي مثلما سمحوا لبعضِ الصهاينة بتدنيس الحرم المدني، وكمـا يفعلـون بالأقصى كُـلّ يـوم من قطعان المستوطنين الصهاينة.

مكةُ ليست ملكاً لآل سعود وليس من حقهم احتـكار إدارة المقدسـات الإسـلامية، ويجـب أن يكون للشـعب العربي المسـعود والشـعوب العربية والإسلامية كلمة وصوت مرتفع يطالب برفـع يد آل سـلول عـن الحرمين والمقدسـات وإخضاعهمـا لإدارة إسـلامية لا يسـمح لآل سـعود احتكارها ومنع فريضـة الحج متى ما شاءت وعمن شاءت بعد أن ظهر جليًّا خطورة بني سـلول على المقدسـات، فمـن يدمّـر الآثار الإسـلامية الدينية ويحافـظ على حصون خيبر لـم يعـد مأموناً على بيـت الله الحـرم ولا يليق تلقيبه خادم الحرمين زوراً وكذباً.

ومثـلُ هذه الإجـراءات التعسـفية بحق أكثر مـن مليـار ونصـف المليار مسـلم تـدُقُّ جرس الانذار، فالحرمـان في خطر وتحريرهما مطلب شـعبي إسـلامي وكيـف يخـدم الحرمـين من يخضـع للحمايـة الأمريكية، كما قـال ترامب لخائن الحرمين: لولا أمريكا لما بقيت في كرسيك لأسبوعين يا سلمان.. يعني أن الحرمين

التتمة ص 8